

صورة الشرطة المصرية كما تعكسها صحافة المواطن واتجاهات الجمهور نحوها بعد ثورة ٣٠ يونيو

د. غادة موسى إبراهيم صقر*

المقدمة:

أنتج الانترنت ثورة في مجال الاتصال تحول معها الجمهور من مجرد مستقبل إلى منتج للمحتوى الإعلامي فأصبح قادرا على توصيل أفكاره ووجهات نظره إلى النطاق الجماهيري فلم يعد الصحفيين وحدهم هم الذين يقومون بوضع الأجندة ولكن أعضاء الجمهور هم من يقومون بذلك، فصحافة المواطن أنهت احتكار الصحافة التقليدية للسبق الصحفي وأصبح المواطن العادي يسبق الصحفي في نقل الأحداث.

وأوضح كل من "شايين بومان" و"كريس ويليس" أن القرن الحادي والعشرين يمثل بداية الحقبة الذهبية للصحافة، وهي صحافة لم نعهدها من قبل، تتيح توزيع المحتوى بشكل لا محدود بتكلفة قليلة وقد تكون منعدمة، كما أنها تضع كل فرد في عملية صناعة الأخبار، كما تنبأ في دراستها إلى انه بحلول عام ٢٠٢١ سينتج المواطنون ٥٠% من الأخبار.

أطلقت أول مبادرة في الصحافة المدنية عام ١٩٨٨ بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، والتي انتبه من خلالها مؤيدو الصحافة المدنية بان الإعلام لم يقم بالتركيز على اهتمامات المواطنين ومشاكلهم، بل انشغل بنقل كلام المشرحين وحواراتهم وجولاتهم الانتخابية فحسب. بدأت هذه المبادرة في ولاية جورجيا من خلال صحيفة "Ledger Enquirer" اعتمادا على مسح أجرته الصحيفة على الهاتف مع المواطنين ومقابلات معهم ومع مسئولين محليين وخبراء أكاديميين لمناقشة أهم التحديات التي تواجه الولاية مثل نظام التعليم المتعثر في المدارس، الرواتب المنخفضة، مشاكل المواصلات وغيرها. لتعرض بعد ذلك في ٨ حلقات على صفحات الجريدة تحت عنوان "كولومبوس ما بعد ال-٢٠٠٠" لم تلق هذه الحلقات الاهتمام، فبادر جاك سويفت رئيس تحرير الصحيفة في ذلك الوقت، بعمل خطوة غير تقليدية حين دعا إلى اجتماع في قاعة المدينة الرئيسية لمناقشة هذه المشاكل وحضر الاجتماع ٣٠٠ مواطن، وبعدها استطاع سويفت مساعدة المواطنين في تأسيس منظمة

* مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط.

مدنية تحت اسم (اتحاد ما بعد الـ٢٠٠٠) لمتابعة المشاكل التي تمت تغطيتها إعلاميا في هذه المنظمة، وبهذا انتقل دوره من مجرد إعلامي يسلط الأضواء على الأحداث، إلى ناشط اجتماعي يشارك فيها.

تأسست معاهد وشبكات لدعم الصحافة المدنية ونشر أفكارها، حيث تم إنشاء مركز "بو" للصحافة المدنية عام ١٩٩٣، ويعد من أهم المراكز التي تعقد دورات وورش عمل لتعليم مهارات وفلسفة هذه الصحافة، ويقوم بتمويل أكثر من ١٢٠ تجربة صحفية في مجال الصحافة المدنية. ولهذا المركز أيضا جائزة يقدمها كل عام للصحفيين المتميزين واسمها "جائزة جيمس باتن للتميز في الصحافة المدنية" وفي عام ٢٠٠٣ تأسست شبكة للصحافة المدنية وهي شبكة متخصصة للباحثين الصحفيين والأساتذة المهتمين بها، بإدارة البروفيسور ليونارد ويت. تصدر هذه الشبكة منشورات عن النظرية وتطبيقاتها ولها مدونة الكترونية ترصد المبادرات والأنشطة المتعلقة بالصحافة المدنية.

ومن ناحية أخرى يرجع غليمور جذور صحافة المواطن إلى بن فراكلين صاحب صحيفة بنسلفانيا جازيت وقد كان ذا اتجاه جماهيري في بناء صحافته في القرن الثامن عشر والى تجارب كتاب المطبقات لدورهم المبكر في تأكيد حرية النشر كمواطنين. تبعا للويكيبيديا فان "شاين بومان" و"كريس ويليس" يؤرخان لصحافة المواطن بهجمات الحادي عشر من سبتمبر فلجأ الناس للإيميل والمدونات والمنديات كقنوات للحصول على المعلومات والتعليقات ومجريات الأحداث المتعلقة بأحداث الحادي عشر من سبتمبر.

وفي المنطقة العربية يعتبر موقع "جريدتك" هو أول مبادرة حقيقية للمواقع الإخبارية للمواطنين. والذي أطلق في ٢٨ مارس ٢٠٠٨ كنموذج يحتذى بالمواقع الموجودة مثل "أومي نيوز" في كوريا الجنوبية، و"أجرافوكس" في فرنسا. كمئبر لأي شخص يرغب في نشر معلومات أو آراء، كما يتيح نشر الصور وملفات الفيديو، ويستخدم الموقع اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية لجذب أكبر عدد من المواطنين من أنحاء العالم، وقد أظهرت ثورات الربيع العربي مفهوم الصحفي المواطن بشكل بارز وكان له أهمية قصوى تعدت نقل الحدث إلى المشاركة في صناعته.

مشكلة البحث:

اتاح الانترنت ثورة فى مجال الاتصالات الإنسانى تحول معها المواطن من مجرد مستقبل إلى منتج للمحتوى الإعلامى فأصبح قادرا على توصيل أفكاره ووجهات نظره إلى النطاق الجماهيرى فلم يعد الصحفيين وحدهم هم الذين يقومون بوضع الأجندة ولكن أعضاء الجمهور هم من يقومون بذلك، فصحافة المواطن أنهت احتكار الصحافة التقليدية للسبق الصحفى وأصبح المواطن العادى يسبق الصحفى فى نقل الأحداث. وخلال الفترة بين الثورتين المصريتين ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ لعبت صحافة المواطن دورا هاما فى تناول الأحداث وعلى وجه الخصوص صورة الشرطة حيث كان الجمهور يرى فى الشرطة أنها جهاز ملئ بالفساد لكنها سرعان ما تغيرت وجهة النظر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وأصبح جهاز الشرطة فى نظر الجمهور جهازا وطنيا ساهم فى حماية الوطن مع الجيش المصرى.

ومن هنا يمكن أن نحدد دور صحافة المواطن كاتجاه حديث أو تطور للعمل الصحفى فى تشكيل الصورة عن جهاز الشرطة.

فى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى: ما مدى تأثير صحافة المواطن على الصورة المتكونة لدى الجمهور المصرى عن جهاز الشرطة بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣؟

تساؤلات البحث:

- ١- ما مدى تعرضك لصحافة المواطن عبر شبكة الانترنت؟
- ٢- ما أهم أشكال صحافة المواطن التى تتعرض لها؟
- ٣- ما أهم أسباب استخدامك صحافة المواطن؟
- ٤- ما أسباب اهتمام الجمهور المصرى بمتابعة أخبار رجل الشرطة على صحافة المواطن؟
- ٥- هل تعتبر صحافة المواطن بالنسبة لك كمصدر للحصول على المعلومات عن رجل الشرطة؟
- ٦- ما المنشورات التى تفضل متابعتها عبر تلك المواقع؟
- ٧- ما الفوائد التى تعود عليك من استخدام صحافة المواطن؟
- ٨- ما درجة ثقتك فى المضامين الجارية المقدمة من خلال صحافة المواطن؟

- ٩- هل تهتم بمتابعة أخبار رجل الشرطة على صحافة المواطن؟
- ١٠- ما أهم المضامين والأحداث التي تفضل متابعتها من خلال صحافة المواطن؟
- ١١- ما درجة اعتمادك على صحافة المواطن فى تشكيل انطباعتك عن القضايا المختلفة؟

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصورة الذهنية لرجال الشرطة لدى الجمهور المصرى وبين كثافة استخدامهم لصحافة المواطن.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصرى عينة الدراسة المتضمنة كلا من (النوع، محل الإقامة، المستوى التعليمي، السن) بين الصورة الذهنية لرجال الشرطة لدى الجمهور المصرى.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على دور صحافة المواطن فى تناول القضايا الخاصة بجهاز الشرطة.
- ٢- التوصل إلى درجة الثقة فى المضامين المقدمة من خلال صحافة المواطن واهتمام الجمهور بها.
- ٣- التعرف على أهم المضامين المقدمة عن جهاز الشرطة والتي يقبل الجمهور عينة الدراسة عليها.
- ٤- التعرف على مدى معرفة الجمهور بالقضايا والأحداث التي تتناول جهاز الشرطة وأفراده من خلال القضايا المطروحة من خلال صحافة المواطن.
- ٥- التعرف على مدى مشاركة صحافة المواطن فى تشكيل صورة الجمهور اتجاه جهاز الشرطة.

أهمية البحث:

- ١- تنبع أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تجمع بين متغيرين على درجة كبيرة من الأهمية وهما صحافة المواطن وصورة الشرطة المصرية.
- ٢- لم تجر دراسات حول مدى استقلالية صحافة المواطن.
- ٣- غياب دراسة جمهور صحافة المواطن وكيفية استخدامهم لها والى أي مدى وبأي طريقة يتم تعيّنهم.

- ٤- النظر إلى جمهور صحافة المواطن في سياقات مختلفة حيث أنهم يلعبون ادوار المنتجين والمشاركين وأيضا المستخدمين.
- ٥- تعد تلك الدراسة استكمالاً لسلسلة البحوث والدراسات الإعلامية التي تهتم بدراسة الصورة الذهنية لدى الجمهور عن جهاز الشرطة.
- ٦- تتيح صحافة المواطن الفرصة للجمهور للتعبير عن آرائهم بحرية، وتبادل معلومات وأفكار حول القضايا والأحداث الموجودة على الساحة الإعلامية وخاصة القضايا السياسية التي تناول صورة الشرطة.

الدراسات السابقة:

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ٤ محاور وهي كالآتي:

- ١- المحور الأول: الدراسات التي تناولت دور صحافة المواطن في المجتمع.
- ٢- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دور الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية.
- ٣- المحور الثالث: الدراسات التي تناولت صورة الشرطة لدى المواطنين.
- ٤- المحور الرابع: الدراسات التي تناولت الشرطة ودورها في المجتمع.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت دور صحافة المواطن في المجتمع

- ١- دراسة نها السيد عبد المعطى احمد ٢٠١٤^(١). بعنوان: "اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت"

استهدفت الدراسة قياس اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت وإلقاء الضوء على أشكال صحافة المواطن المختلفة، كذلك رصد التغيرات التي أحدثتها "صحافة المواطن" على الصناعة الإعلامية والإشكاليات التي تواجهها، إلى جانب رصد تقييم الجمهور لسمات ومعايير ثراء المضمون الإعلامي لصحافة المواطن، والتعرف على طبيعة الارتباط بين خصائص صحافة المواطن ودورها في تشكيل المجال العام بين الشباب المصري.

طبقت الدراسة على "عينة عشوائية" من الشباب المصري (المستخدم للانترنت) تمثلت في (٤٠٠) مفردة، وذلك في إطار "منهج المسح الإعلامي" من خلال "أداة الاستبيان" عن طريق استمارة استقصاء الكتروني مكونة من (٢٢) سؤال

تضمنت مجموعة من المحاور التي تم اختيارها من اجل تحقيق أهداف الدراسة والتساؤلات التي تسعى للإجابة عليها وفروضها لتقديم صورة واضحة بالإضافة إلى (٧) تساؤلات متعلقة بخصائص مفردات العينة.

مقياس الاتجاه نحو صحافة المواطن مكون من (٣٥) فقرة، اعتمد تقدير الفقرات على "مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاتجاهات" لكونه أكثر المقاييس ملائمة لهذه الدراسة من خلال الفقرات التي وضعت بحيث تكون ممثلة للإطار المعرفي لدراسة صحافة المواطن من حيث سمات وخصائص صحافة المواطن وعلاقتها بالإعلام التقليدي وبالصناعة الإعلامية وتأثيرها على المجال العام.

أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن مواقع صحافة المواطن تتمتع بنسبة من المتابعة النسبية بين المبحوثين حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٥%، يليها من يستخدمونها بشكل دائم (دائما) بنسبة ٢٥.٥%، وأخيرا من يستخدمونها نادرا بنسبة ١٩.٥% مما يوحي بان هذا النموذج لم يعد مجرد حالة ترفيفية أو أداة للتسلية بل أصبح في صلب العملية الإعلامية.

٢- دراسة إبراهيم بعزیز ٢٠١٢^(٢). بعنوان: "دور صحافة المواطن في التغطية الإعلامية للأحداث - دراسة حالة قناة الجزيرة".

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الإعلام الجديد أو ما يعرف بـ"صحافة المواطن" في تغطية "قناة الجزيرة" القطرية لمختلف الأحداث، بالخصوص تلك التي جرت في العالم العربي مطلع السنة الجارية (٢٠١١م). فقد استعانة قناة الجزيرة بشكل ملحوظ بالمضامين التي ينشرها المواطنون عبر تطبيقات ومواقع شبكة الانترنت المختلفة كمواقع التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك، تويتر) أو مواقع بث التسجيلات (مثل يوتيوب، ديلي موشون) أو منتديات النقاش الالكترونية بالإضافة إلى المضامين التي يرسلونها إلى موقع القناة (عبر خدمة "شارك") ليتم بثها في القناة. كما تركز الدراسة على أهم التطبيقات التي تستعملها الجزيرة للتواصل مع الجمهور، وتوطيد علاقة تفاعلية، تساعدها في إعداد تغطية شاملة لكل ما يحصل كما تستشرف الدراسة آفاق هذه العلاقة التي تربط بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، بالتركيز على حالة الجزيرة.

٣- دراسة حنان كامل إسماعيل ٢٠١٢^(٣). بعنوان: "دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي (الأردن والكويت ومصر أنموذجاً)".

هدفت هذه الدراسة إلى عرض نشأة وتطور ظاهرة صحافة المواطن في المشهد الاتصالي الحديث وذلك من خلال بيان خصائصها الفكرية والاجتماعية. كما تحاول هذه الدراسة وأمام قلة البحوث المهمة بإشكالية صحافة المواطن في أدبيات الاتصال في المكتبة العربية وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، التعرف على مفهوم صحافة المواطن والمرجعيات التي تؤسس لهذه الظاهرة، وإن كانت صحافة المواطن واحدة من أشكال الإعلام البديل. ومن خلال أسلوب المسح (الاستبيان) لجمع البيانات، قامت الدراسة بقراءة وجهة نظر بعض قادة الرأي الإعلامي العربي (الأردن ومصر والكويت أنموذجاً)، بخصوص دور المواطن الصحفي في الحركات العربية عامة، والسورية خاصة، مستندة على نظريتي الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان، وحارس البوابة لمارك لوين.

أظهرت الدراسة أن ٦٣.٣% من أفراد عينة الدراسة يرون أن مهمة المواطن الصحفي لن تنتهي بانتهاء الحدث الذي ساهم بوجوده ونجد أيضاً أنهم اتفقوا على أنه يمكن مواصلة دوره من خلال عدة قنوات ونوافذ كالمواقع الإلكترونية. ومن ناحية أخرى ٨٨% من أفراد عينة الدراسة يؤيدون تبني المواطن الصحفي من قبل وسائل الإعلام كمراسل ميداني معتمد.

٤- ورقة بحثية جمال الزرن ٢٠١٢^(٤). بعنوان: "البيئة الجديدة للاتصال أو الإيكوميديا عن طريق "صحافة المواطن".

تثير البيئة الجديدة للإعلام ضرورة البحث في توازن بيئة المجال الإعلامي. ويكون ذلك من خلال البحث في العلاقة الجديدة بين حرية التعبير والتنوع في بيئة الإعلام. وهنا علينا أن نتساءل عن كيف يمكن المحافظة على حرية التعبير وصحف عريقة أصبحت تعلق ومواقع الكترونية أصبح الإبحار إليها بمقابل. كيف يمكن ضمان التنوع البيئي الإعلام وسوق الإعلام تتحكم فيه عشرات الشركات الإعلامية الغربية العابرة للقارات.

رغم القفزات التكنولوجية الهائلة التي حققتها صحافة المواطن وجرأة روادها. ورغم قوة ذكاء التكنولوجيات الحديثة فهي تتأصل في النسيج المؤسساتي للمجتمع المدني. من الصعب القول أن صحافة المواطن هي نظرية في الصحافة قادرة على أن

تتأصل بسرعة في المشهد الصحفي الكلاسيكي والذي يتميز بنزعة محافظة لا يريد أن يعترف بها أهل المهنة. صحافة المواطن هي أولا وأخيرا حركة تصحيحية داخلية للنهج الديمقراطي الغربي، ومرحلة متقدمة في فهم العلاقة بين الإعلام والديمقراطية من زاوية اتصالية حديثة للتقنية دور لا يستهان به.

٥- دراسة فتحية بو غازي ٢٠١١^(٥). بعنوان: "صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي - دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية".

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم وجوانب من تطبيقات ما بات يطلق عليه "صحافة المواطن" كونه يمثل مظهرا جديدا كليا من مظاهر الإعلام الجديد، ليس في إطار دراسات علوم الإعلام والاتصال فقط، ولكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع المستحدث من الإعلام من مفاهيم خاصة وانه مازال في معظم جوانبه حالة جنينية لم تتبلور خصائصه الكاملة بعد.

اعتمدت الدراسة على الدراسات الاستطلاعية الميدانية كما أنها استخدمت المنهج المسحي ففي كثير من الأحيان يكون أفضل أسلوب للتعرف على معتقدات الأفراد أو كيفية تصرفهم حيال ظاهرة ما، بتوجيه الأسئلة إليهم.

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- الصحفيون الجزائريون يعتبرون المواطن الذي ينشر أخبارا على شبكة الانترنت مساعدا لهم على أداء مهنته بالأغلبية الساحقة، حيث سجلنا نسبة ٨٧.٤%.

- الصحفيون الجزائريون من خلال العينة المدروسة، يرون أنهم سيصبحون في المستقبل معالجين للمادة الإعلامية التي يصنعها المواطن، وذلك بأعلى نسبة والمقدرة بـ ٥٧.١%.

٦- دراسة Kperog, Farooq A ٢٠١١^(٦). بعنوان: "شبكات المقاومة: صحافة المواطن على الانترنت والشبكات الرقمية".

إن بناء وتعزيز الفرصة الخطابية على شبكة الانترنت تتيح ثورة بالغة الأهمية في المشهد الإعلامي النيجيري أدى إلى ازدهار صحافة المواطن الالكترونية البديلة والشبكات الرقمية النيجيري بصفة عامة، قام الباحث بدراسة حالة لبحث الملامح الرئيسية الجغرافية لوسائل إعلام المواطن على شبكة الانترنت وتسليط الضوء على السياسات الوظيفية وتشكيل مواقع إعلام المواطنين مما اثر على السياسات المحلية

لوسائل الإعلام وتشكيل الممارسات الإعلامية المحلية، هذه الدراسة تجعل من المعتاد منح السيادة للدولة في ضوء علاقة الدولة بالمجتمع المدني وكذلك إلقاء الضوء على دراسات الشتات الرقمية النيجيرية في السياسات والخطابات من وطنهم ومن موقعها في الغرب من خلال جهاز إعلام المواطن عبر الانترنت والذي يوضح أن موضوعات المواطنين وخصوصا عبر الانترنت ليست مجرد موضوعات عابرة واستقبال تدفقات إعلامية من مؤسسات الدولة والشركات الشاملة ولكن يمكن أن تكون وسائل إعلام المواطن المنتج للمحتوى الإعلامي، وتوضح أيضا أن وسائل الإعلام النيجيرية قد تكون نموذج أولي جيد للتطور الذي يدعم خدمة الانترنت عبر تبادل المعلومات الثقافية والإعلامية بين الجمهور.

٧- دراسة Fackson Banda ٢٠١٠^(٧). بعنوان: "صحافة المواطن والديمقراطية في أفريقيا":

تحلل هذه الدراسة ظاهرة صحافة المواطن ضمن سياق أفريقيا السياسي والاقتصادي والتكنولوجي، كشفت الدراسة النقاب عن أن المشهد الإعلامي يتحول في أفريقيا للسماح بمزيد من مشاركة المواطنين في الصحافة. وسجلت الدراسة نموا سريعا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفر الانترنت على نحو متزايد للمواطنين، وتجاوز عدد الهواتف المحمولة عدد الخطوط الثابتة.

توصل الباحث من خلال دراسته أن الصحافة تتخربط في المشاركة الديمقراطية، وان المواطنون اليوم لديهم القدرة على تغطية الأخبار أو التعبير عن وجهات النظر حول مجتمعهم، وأصبحت الأخبار عن الشعب، من الشعب وللشعب، وتوجز الدراسة العديد من المشكلات المرتبطة بصحافة المواطن، من بينها على سبيل المثال لا الحصر:

- من الذى يجيز هذا النوع من الصحافة؟
 - كيف يمكن مساءلة الصحفيين المواطنين؟
- ٨- دراسة الصادق رابح ٢٠١٠^(٨). بعنوان: "إعلام المواطن - بحث في المفهوم والمقاربات":

تسعى هذه الدراسة إلى ممارسة حفر معرفي في إعلام المواطن وتجلياته، والمضامين التي يجسدها، مسترشدة في ذلك بمنهج استقصائي، ومرتكزة على ما يتوفر لها من رؤى وتحليلات الفاعلين المهتمين بهذه الإشكالية، ومستعرضة

الخطابات المحففة به، والرؤى المعارضة له، كل ذلك مشفوع بقراءة أولية تقييمية تروم التعرف على معالم هذه الممارسة وعلاقتها بفضاء الوسائط الإعلامية التقليدية متسائلة عن أفق هذه العلاقة، هل سيكون تكامليا أم تنافريا اقصاديا، وعن الصيغة المستقبلية للممارسة الإعلامية للفضاء الإعلامي: هل ستكون السيادة فيه لنمط إعلام المواطن القائم على التشارك، بحيث يدفع بالنمط التقليدي إلى الهامش، أم الأمر سيتخذ صيغة هجينة تآلفية تجمع بين أفضل ما فى النمطين؟

٩- دراسة جمال الزرن ٢٠٠٩^(٩). بعنوان: "صحافة المواطن: المتلقي عندما يصبح مرسلًا":

تهدف هذه الدراسة إلى عرض نشأة وتطور ظاهرة صحافة المواطن فى المشهد الاتصالي الحديث، وذلك من خلال بيان خصائصها الفكرية والاجتماعية. كما سنحاول فى هذه الدراسة وأمام قلة بل غياب البحوث المهمة بإشكالية صحافة المواطن فى أدبيات الاتصال فى المكتبة العربية وبالاعتماد على المنهج الوصفي ومنهج الملاحظة بالمشاركة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو تعريف صحافة المواطن وما هى خصائصها؟
- ما هى المرجعيات المؤسسة لصحافة المواطن؟
- هل يمكن اعتبار صحافة المواطن احد التمثلات الاجتماعية لظاهرة الإعلام البديل؟
- نقد صحافة المواطن ونسبيتها.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت دور الإعلام فى تشكيل الصورة الذهنية

١- دراسة نرمن زكريا إسماعيل ٢٠٠١^(١٠). بعنوان: "صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الجمهور المصري":

استهدفت الدراسة الكشف عن صورة الولايات المتحدة الأمريكية فى وسائل الإعلام المصرية ولدى الجمهور المصري باستخدام منهج المسح، حيث أجرت الباحثة دراسة تحليلية على عينة قوامها ثلاثة اشهر باستخدام الأسبوع الصناعي بالتطبيق على صحف الأهرام والوفد والأهالي والشعب ونشرة التاسعة بالتلفزيون المصري خلال اشهر مارس وابريل ومايو من عام ١٩٩٩.

كما أجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري فى مدينة القاهرة وفق مستويات تعليمية واقتصادية تعكس الواقع الاجتماعى.

وخلصت الدراسة إلى وجود صورة سلبية للولايات المتحدة الأمريكية فى الصحافة المصرية رغم اختلاف توجهاتها السياسية نحو الولايات المتحدة الأمريكية، وربما يفسر ذلك فى ضوء مجموعة الأحداث والقضايا التى صاحبت فترة الدراسة التحليلية مثل أزمة كوسوفاء، الاعتداءات المستمرة على العراق، تطور القضية الفلسطينية، أزمة لوكيربي.

وكشفت الدراسة الميدانية عن صورة سلبية لدى الجمهور المصري نحو الولايات المتحدة الأمريكية بصفة عامة وسياساتها الخارجية بصفة خاصة.

ويتأكد من خلال الدراسة قوة الارتباط بين ما يقدم فى وسائل الإعلام وملامح الصورة الذهنية المشككة لدى الجمهور، حيث يتسم تأثير وسائل الإعلام بالقوة فيما يتصل بالموضوعات والقضايا الخارجية.

٢- دراسة نشوى حسنين حافظ ٢٠٠٠. بعنوان: "دور قناة النيل الدولية فى تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين"^(١).

أجرت الباحثة دراسة تحليلية على جميع المضامين المقدمة بقناة النيل الدولية خلال دورتين تليفزيونيتين فى عام ١٩٩٩، كما أجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة عشوائية من الأجانب المقيمين بمصر من مختلف الجنسيات قوامها ٢٠٠ مفردة لمعرفة تأثير مشاهدة قناة النيل الدولية على الصورة الذهنية المشككة لدى الأجانب المقيمين فى مصر والمصريين.

وانتهت الباحثة إلى أهم النتائج التالية:

- يأتي التليفزيون فى مقدمة وسائل الاتصال المصرية التى يستخدمها أفراد العينة (٧٩%).
- تأتي الصحف فى مقدمة مصادر المعلومات المصرية التى يستخدمها الأجانب المقيمون (٥٠%).
- جمعت ملامح صورة مصر لدى الأجانب المقيمين بين الجوانب الإيجابية والسلبية.

- (٢٦%) من أفراد العينة لديهم صورة ايجابية عن مصر، و(٢٠%) لديهم صورة سلبية، و(٥٣%) لديهم صورة محايدة.

٣- دراسة ثريا احمد البدوي^(١٢). بعنوان: "دور الاتصال فى تكوين الصورة الذهنية لدى الشعب المصري عن الأوروبيين".

تناولت هذه الدراسة اثر الاتصال الشخصي والجماهيري فى تكوين الصورة الذهنية عن الأوروبيين لدى الشعب المصري من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على استمارة استقصاء كأداة لجمع البيانات الميدانية وبالتعليق على عينة عشوائية من الجمهور قوامها ٤٠٠ مفردة من محافظتي القاهرة والجيزة.

وتوصلت الدراسة إلى أن صورة المصريين عن الأوروبيين يغلب عليها الطابع النمطي ذو السمات السلبية الثابتة وكشفت الدراسة عن ضعف دور وسائل الاتصال الجماهيري فى تصحيح الصورة السلبية المكونة عن الأوروبيين لدى الشعب المصري كما كشفت الدراسة عن ضعف تأثير الاتصال الشخصي فى تصحيح هذه الصورة حيث اقتصر فرص السفر على عدد محدود من أفراد العينة.

٤- دراسة اشرف أحمد احمد عبد المغيث ١٩٩٣^(١٣). بعنوان: "دور الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدي الشباب المصري":

قام الباحث فى هذه الدراسة بالتعرض لدور وسائل الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري والتعرف على العوامل التى قد تزيد أو تحد من فاعلية هذا الدور.

وقام البحث على أساس نظري ينطلق من أن هناك مجموعة من العوامل الوسيطة مثل الاختلافات الفردية والعوامل المؤثرة على انتقائية الجمهور والعوامل المتعلقة بالبنية الاجتماعية لوسائل الإعلام هى التى تحدد مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية عن العالم من حولهم.

أهم النتائج:

- التليفزيون يعتبر وسيلة الإعلام رقم (١) للشباب المصري حيث بلغت نسبة التعرض له بين مفردات العينة (٩٧.٢٥%) ثم الصحف فى المرتبة الثانية بنسبة (٨٢%) ويأتي الراديو فى المرتبة الثالثة بنسبة (٨٠%) ولم يثبت وجود علاقة بين حجم التعرض وكل من المتغيرات الديموجرافية ودوافع التعرض.

- ثلث حجم العينة فقط له القدرة على الاتصال المباشر بالأجانب وهذه الكمية موزعة بشكل غير متوازن بين الدول فنجد أن الدول العربية تستأثر بنسبة (٨٢%) من هذا الاتصال وتحصل دول العالم الثالث الباقية على ١٠.٧٧% وتخصص النسبة الباقية لدول العالم الأول.
 - يهتم الشباب المصري أولاً بالأخبار المحلية ثم أخبار العالم الأول ثم أخبار العالم الثالث وفي المرتبة الأخيرة أخبار العالم الثاني وقد نجح التلفزيون في تشكيل اولويات اهتمام جمهور الشباب المصري بأخبار مناطق العالم بشكل كبير.
 - ثبت صحة الفرض القائل بان التعرض لوسائل الإعلام يلعب دورا اكبر في تشكيل ملامح الصورة الذهنية للعالم الثالث عن السفر إلى الخارج لدى الشباب المصري ويمكن تفسير ذلك في إطار تفوق وسائل الإعلام على الاتصال المباشر كمصدر للمعرفة عن العالم الثالث.
 - باستخدام التحليل العاملي أتضح أن الصورة القومية للدولة في العالم الثالث هي مجتمع ينعم بالحياة الاجتماعية التقليدية ويعيش حياة اقتصادية متدهورة بسبب الديون وفساد التعليم وانتشار المحسوبية وتعانى نظم الحكم من التخلف وانعدام الديمقراطية ورغم ذلك فهي مكان مناسب للعيش في أمان تحت درجة محدودة من سيادة القانون.
 - ثبت وجود علاقة ضعيفة جدا (١٠.٧٨) بين حجم التعرض لوسائل الإعلام والاتجاه العام للصورة الذهنية في العالم الثالث.
 - ٥- دراسة محمود عبد المعطى مسلم ١٩٩٢^(٤). بعنوان: "صورة العالم الإسلامي في الإذاعات الأجنبية الموجهة - دراسة تحليلية للبرامج والنشرات الإخبارية في إذاعات صوت أمريكا، راديو موسكو، هيئة الإذاعة البريطانية، راديو إسرائيل خلال ٨٨-١٩٨٩ - ١٩٩٢".
- قام الباحث في هذه الدراسة بالتعرض لدور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للدول في إطار المنظور الوظيفي لوسائل الإعلام من خلال الكشف عن صورة العالم العربي والعالم الإسلامي كما تقدمها النشرات والبرامج الإخبارية الموجهة باللغة العربية من إذاعات صوت أمريكا، راديو موسكو وهيئة الإذاعة البريطانية وراديو إسرائيل من أول أكتوبر ١٩٨٨ حتى نهاية مارس ١٩٨٩.

أهم نتائج الدراسة:

- أعطت هذه الدراسة مؤشرا جديدا على سلبية صورة العالم الثالث فى وسائل الإعلام الغربية فى مقابل صورة أكثر إشراقا للعالم الأول.
- تعتبر العلاقات السياسية بين الدول من أهم العوامل المؤثرة على صناعة الصورة للدول.
- الصورة الذهنية ليست نتاج وسيلة واحدة بل هى نتاج تفاعل بين مجموعة وسائل إعلامية وعلاقات اجتماعية معقدة.
- من الواضح أن وسائل الإعلام تتغير أهميتها كمصادر للأخبار تبعا لاختلاف المجتمع والموضوع.
- هناك تأثير للاتصال المباشر بين الشعوب فى خلق الصور الذهنية لها وغالبا ما يخلق الاتصال المباشر صوراً أكثر ايجابية.
- ٦- دراسة حماد إبراهيم حماد ١٩٨٦^(١٥). بعنوان: "صورة الولايات المتحدة الأمريكية فى الصحافة المصرية اليومية: دراسة مقارنة بين حقبتى الستينيات والسبعينيات":

قام الباحث بإجراء العديد من الدراسات حول دور الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية للدول فى إطار الصراع من خلال دراسة التغير فى صورة الولايات المتحدة الأمريكية فى الصحافة المصرية الناتجة عن تغير رئيس الجمهورية أو سياسته وتتبع هذه الظاهرة خلال أعوام (٦١، ٦٤، ٧١، ٧٤، ٧٣، ١٩٧٧).

٧- دراسة Gazette, 1987. بعنوان:

The Arab Image: The New York Times 1916-1948, in: Gazette

ركزت هذه الدراسة على صورة العرب فى الصحيفة خلال أعوام (١٧، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٤، ١٩٤٧) بهدف التأكد من اختلاف تأثير الأحداث على الصورة العربية أثناء فترات التعاون وفترات الصراع فيما بينها وبين الشعوب الأخرى.

٨- دراسة Mcnely John & Fausto Ljearay, 1986

International News Exposure and Image of Nations” in: Journalism Quarterly⁽¹⁶⁾.

دراسة "جوهان وفيستو" انطلقت على فرضيتين الأولى تتعلق بقدرة وسائل الإعلام فى المجال الدولي على خلق الصورة الذهنية للشعوب والثانية تتعلق بوجود عدم توازن فى النظام الإعلامى الدولي يرجح كفة العالم الأول كما وكيفا لذلك سعت هذه الدراسة إلى توضيح الفرق فى الصورة الذهنية بين العالم الأول والعالم الثالث الناتج عن الاختلال الكمي والكيفي للنظام الإعلامى الدولي.

٩- دراسة محمد نبيل طلب ١٩٨٦^(١٧). بعنوان: "الصورة التى تعرض بها المهن من خلال الدراما التليفزيونية":

تناولت هذه الدراسة الصورة التى تعرض بها المهن المختلفة فى الدراما التليفزيونية وذلك باستخدام تحليل مضمون لعينة من المسلسلات التليفزيونية التى قدمها التليفزيون المصرى خلال دورتين تليفزيونيتين خلال عام ١٩٨٥ وانتهت هذه الدراسة إلى تركيز الدراما على شخصية رجل الأعمال فى المرتبة الأولى (٢٠%) ويليها مهنة الموظف العام بالحكومة (١٤%) ثم مهنة التجارة (١٠%).

كما خلصت الدراسة إلى أن (٥٨%) من الشخصيات التى قدمت فى المسلسلات قدمت بشكل ايجابي فى حين غلبت السمات السلبية على (٤١%) من الشخصيات الدرامية.

وأكدت الدراسة أهمية تأثير الصورة المقدمة حول المهن المختلفة فى الدراما التليفزيونية على الصورة التى تنطبع لدى الأفراد عن هذه المهن، وأتضح ذلك من خلال الدراسة الميدانية التى تضمنتها نفس الدراسة، والتى أجريت على عينة من الجمهور المصرى وأثبتت أن الصورة والأنماط التى يخلقها التليفزيون تجد طريقها إلى التأثير فى الجمهور بمرور الوقت.

١٠ - دراسة إيمان مصطفى السنجرى ١٩٨٦^(١٨). بعنوان: "صورة الفلاح فى الدراما التليفزيونية":

استخدمت الباحثة تحليل المضمون لتحليل ملامح وأبعاد الصورة الإعلامية للفلاح المصرى كما تقدمها الدراما التى يقدمها التليفزيون المصرى، كما استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان لمعرفة اثر هذه الصورة على الجمهور.

توصلت هذه الدراسة إلى أن المواد الدرامية التي يقدمها التلفزيون ركزت على بعض السمات الايجابية للفلاح مثل الثورة ضد الظلم والقوة والشجاعة والتعاون مع الآخرين كما أنها أظهرت في ذات الوقت بعض سماته السلبية مثل الأمية والتفرقة بين الذكور والإناث وعدم الاقتناع بالطب والعلاج والسلبية.

وقد توصلت الدراسة في جانبها الميداني إلى أن الأطفال يتأثرون بما يقدم عن الفلاح في وسائل الإعلام فتصورات أطفال المدينة عن الفلاح جاءت لما يقدم عنه في الدراما التلفزيونية.

١١- دراسة سامي مسلم ١٩٨٥^(١٩). بعنوان: "صورة العرب في صحافة ألمانيا الاتحادية":

قام الباحث بإجراء العديد من الدراسات حول دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للدول في إطار الصراع العربي الإسرائيلي من خلال مجموعة من الاطروحات لبحث الصورة العربية في الصحافة الألمانية وقارنها مع الصورة الإسرائيلية خلال ثلاثة شهور بدأت من ٦ أكتوبر ١٩٧٣ إلى ٢١ ديسمبر ١٩٧٣ في ثلاث صحف يومية وأخرى أسبوعية.

١٢- دراسة أسماء عبد المنعم إبراهيم ١٩٧٩^(٢٠). بعنوان: "مفهوم الشخصية الإسرائيلية لدى فئات من الشعب المصري":

قامت الباحثة في هذه الدراسة بالتعرض لدور الإعلام في التعرف على الطريقة التي يدرك بها المواطن المصري أبعاد الشخصية الإسرائيلية قبل مبادرة السلام ١٩٧٧ وبعدها من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها (٦٠٠ مفردة) موزعة على مستويات تعليمية وعمرية مختلفة من الجنسية.

١٣- دراسة صلاح الدين محمد كامل أحمد صادق ١٩٧٩^(٢١). بعنوان: "العلاقات العامة والصورة الذهنية لأجهزة المخابرات العامة" مع دراسة تطبيقية لجهاز المخابرات في مصر":

في هذه الدراسة تناول الباحث "الصورة الذهنية لأجهزة المخابرات العامة وفي مصر بصفة خاصة، ودراسة استكشافية وصفية بهدف معرفة العوامل المؤثرة في تكوينها وأبعادها وغرضها من خلال المادة الإعلامية المنشورة والأشكال والمساحات والجوانب الإخراجية المساعدة وتقييم الجهود الإعلامية المبذولة خلال فترة البحث وما كان يجب أن يقوم به الجهاز من جهود في مجال الإعلام والعلاقات العامة حتى

يصح الصورة الذهنية الخاطئة التي ارتسمت له في أذهان الجماهير، وذلك كله بهدف تحديد أبعاد الدور الذي يمكن أن تقوم به العلاقات العامة بالجهاز بعد ذلك.

أهم النتائج:

- لا تتناسب درجة تقبل الجماهير وتعاونها مع أجهزة المخابرات مع أهمية هذه المنظمات والدور الهام الذي تقوم به في خدمة البلاد.
- أصبحت الصورة الذهنية لأجهزة المخابرات بصفة عامة هي صورة شبه غامضة ومشوهة، وذلك لما يكتنف طبيعة العمل من غموض وسرية.
- ساهمت بعض الأحداث والعوامل السياسية الثقافية والنفسية في تشكل الصورة الذهنية للمخابرات العامة في أذهان ووجدان الشعب المصري.

١٤- دراسة نادية حسن محمد سالم ١٩٧٦^(٢٢). بعنوان: "الصورة القومية للشخصية العربية مع مقارنة بالشخصية الإسرائيلية في الولايات المتحدة الأمريكية واثر الدعاية الصهيونية عليها":

قامت الباحثة في هذه الرسالة بإجراء العديد من الدراسات حول دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للدول في إطار الصراع العربي الإسرائيلي من خلال الكشف عن الصورة القومية العربية والإسرائيلية في الصحف الأمريكية وقامت باختيار تحليل مضمون (٦) مجالات لتحقيق هذا الغرض هي:

National Review, U.S. News, New York Lifetime, New Republic, News Week.

واختارت المدة الزمنية من مارس سنة ١٩٦٧ إلى مايو سنة ١٩٦٨ ومن أغسطس ١٩٧٣ إلى أكتوبر ١٩٧٤.

أهم النتائج:

- بصفة عامة ظهرت صورة العرب في الصحافة الغربية بأنها تنسم بالسلبية خلال هذه الفترة وأيضا صورة إسرائيل في الصحافة المصرية تنسم أيضا بالسلبية.
- الأحداث التاريخية الهامة تترك أثرا واضحا على معالم الصورة سواء العربية أو الإسرائيلية.

- فكان لحرب ١٩٦٧ اثر على زيادة الملامح السلبية للصورة العربية فى الصحافة الغربية وكذلك كان لحرب ١٩٧٣ اثر على تحسن ملامح صورة العرب فى الصحافة الغربية.

- النظام الإعلامى هو نظام تابع للنظام السياسى بشكل عام ولرئيس هذا النظام بشكل خاص، فأى تغيير فى سياسة النظام السياسى تجاه دولة ما يتبعه تغيير فى ملامح صورة هذه الدولة فى وسائل الإعلام التابعة لها، فقد كان لتغيير النظام السياسى من عبد الناصر إلى السادات أثره الواضح على صورة الولايات المتحدة الأمريكية.

- تقل حدة التبعية بين النظام الإعلامى والسياسى فى النظم الديمقراطية وتزيد حدتها فى النظم التعبوية والشمولية.

المحور الثالث: الدراسات التى تناولت صورة الشرطة لدى المواطنين

١- المتغيرات المؤثرة على صورة جهاز الشرطة لدى الرأى العام المصرى (٢٠٠٥) (٢٣):

سعت الدراسة التى التعرف على ما يتعرض له جهاز الشرطة المصرى من تغيرات تؤثر عليه وينعكس على الرأى العام المصرى، وسعت الدراسة على تأكيد ضرورة وجود الشرطة كشرط أساسى لوجود الدولة، استخدمت الدراسة منهج المسح وبالتحديد منهج المسح بالعينة حيث انه من الصعب إجراء مسح شامل على مجتمع بأكمله، واستخدمت الدراسة تحليل المضمون للمتغيرات الأساسية التى تؤثر بشكل واضح فى تشكيل اتجاهات الرأى العام.

خلصت الدراسة إلى ما يلى:

- توضيح المدى لكل من (تأثير التغيير التاريخى – إشكالية بين النظام السياسى والشرطة – كفاءة الأجهزة الأمنية فى أداء وظائفها) وتأثيره على الشرطة لدى الرأى العام.

- التعريف بكل ما يلى (الطبيعة السلطوية للعمل الشرطى – الخصائص الديموجرافية للجمهور – المسئولية الاجتماعية للشرطة تجاه المجتمع) وما يعكسه على صورة الشرطة لدى الرأى العام.

٢- دراسة شادن إبراهيم نصير ٢٠٠٤. بعنوان: "أبعاد الصورة الذهنية لجهاز الشرطة لدى الرأي العام"^(٢٤).

أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٢٥٠ مفردة من مدينة القاهرة باستخدام الاستقصاء كأداة جمع البيانات فى إطار منهج المسح وذلك بهدف التعرف على ملامح وطبيعة الصورة الذهنية لدى الجمهور المصرى نحو جهاز الشرطة. واختبرت الدراسة عدد من الفروض، وأجابت على عدد من الأسئلة، ويمكن تلخيص أهم ما انتهت إليه من نتائج فى الآتى:

- تختلف الصورة الذهنية لجهاز الشرطة لدى الجمهور باختلاف نوعية العمل بالجهاز.
- تختلف الصورة الذهنية لجهاز الشرطة باختلاف فئات الشرطة.
- تختلف الصورة الذهنية لجهاز الشرطة باختلاف اولويات اهتمام القيادة الشرطةية.
- توجد فجوة كبيرة بين الصورة المستهدفة لجهاز الشرطة والصورة الفعلية المتكونة لدى الجمهور عن جهاز الشرطة.
- أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإزالة الصعوبات التى تواجه الجماهير فى تعاملها مع إدارات الشرطة، وينبغى التنسيق بين جهاز الشرطة ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة لتقديم معالجة إعلامية واعية وموضوعية حول الشرطة وإنجازاتها فى المجالات الأمنية المختلفة.

٣- العوامل المؤثرة فى تكوين الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة (١٩٩٥) (٢٥):

سعت الدراسة لتحليل العوامل التى تؤثر فى بناء الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة، استخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على تحليل المضمون النظري لمجموعة العوامل المؤثرة فى تكوين الصورة، وعملت على بحثها وسعت لمعرفة دور وسائل الإعلام فى تكوين الصورة.

خلصت الدراسة إلى ما يلى من نتائج:

يعد من المتغيرات الأساسية التى تساهم بشكل فعال فى تكوين الصورة الذهنية لجهاز الشرطة لدى الجمهور كل من:

- رجال الشرطة أنفسهم على أساس انه جمهور داخلي بجهاز الشرطة.
- وسائل الإعلام.

- دور الأجهزة الأمنية فى مكافحة الجرائم.
- دور المسئولية الاجتماعية للشرطة.
- مطلب الارتقاء بأسلوب التعامل مع الجمهور والاهتمام بالمظهر الخارجى لرجل الشرطة وتيسير تقديم الخدمات الجماهيرية.
- مطلب تدعيم العلاقات بين أجهزة الشرطة ووسائل الإعلام.

٤- شرطة المجتمع (١٩٩٥) (٢٦):

سعت الدراسة إلى التعرف على ملامح وأبعاد وأهداف شرطة المجتمع، وأوضحت الدراسة أن شرطة المجتمع لا تؤخذ على أنها مفهوم واحد فقط، بل قد يقصد منها عدم التلبية للعمل عند وقوع الأحداث، وأظهرت الدراسة أن شرطة المجتمع مكانها قريب من المجتمع الحلى، لذا فهى تعطى المثال الواضح على قيم وعادات وتقاليده ذلك المجتمع، أظهرت الدراسة أن شرطة المجتمع يشاركها المواطنين فى السيطرة على الجريمة، انه توجب أن يعين لكل منطقة جغرافية محددة شرطي ولمدة طويلة، سعت الدراسة إلى توضيح الأسباب المؤثرة على علاقة الجمهور بالشرطة، سواء بالإيجاب أو بالسلب، بغرض معرفة الدور الاجتماعى الذى تقوم به الشرطة فى المجتمع، ومنح المواطنين الحق فى أن يقوم بدور امني كان يجب أن يقوم به رجل الشرطة، اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

خلصت الدراسة إلى ما يلى من نتائج:

- أن الإبقاء على رجل الشرطة بالمنطقة الجغرافية لمدة طويلة يلعب دورا هاما ورئيسيا وفعالا فى إمكانية إزاحة الرهبة والخوف من الجريمة الذى يسيطر على المواطنين.
- أن اتفاق الشرطة والجمهور من خلال موافقهما هو أساس بناء عملية الضبط الاجتماعى.
- إن المشاركة التى تمنحها الشرطة للمواطنين فى عملها الشرطي يعمل قدر المستطاع على منع الجريمة وإخفاق فرص انتشارها.

٥- دراسة محمود يوسف ١٩٩٤ (٢٧). بعنوان: "العوامل المؤثرة فى تكوين الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة:

تعد هذه لدراسة احدى الدراسات النظرية التى اهتمت بالبحث والتحليل النظري لمجموعة العوامل المؤثرة فى تكوين الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة لدى الجمهور.

واهتمت الدراسة ببحث وتحليل مجموعة المحاور الآتية:

- الجمهور الداخلى فى العمل الشرطي ودوره فى تكوين الصورة الذهنية لجهاز الشرطة.

- دور وسائل الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية لجهاز الشرطة.

- دور جهاز الشرطة فى مكافحة الجريمة وأداء الخدمات الأمنية الأخرى.

- المسئولية الاجتماعية لجهاز الشرطة والتواجد على الساحة الدولية.

وخلصت الدراسة إلى أن:

- رجال الشرطة أنفسهم (الجمهور الداخلى) ووسائل الإعلام، ودور الأجهزة الأمنية فى مكافحة الجريمة، والمسئولية الاجتماعية للشرطة تعد هى المتغيرات الأساسية التى تسهم بشكل فعال فى تكوين الصورة الذهنية لجهاز الشرطة لدى الجمهور.

وتقترح هذه الدراسة مجموعة من التوصيات المهمة التى يودى الأخذ بها إلى النهوض بالصورة الذهنية للشرطة لدى الجمهور، ويمكن تلخيص أهمها فى النقاط الآتية:

١- إعطاء مزيد من الاهتمام بأجهزة العلاقات العامة بأجهزة الأمن وفروعها المختلفة، والافتناع بدورها المهم فى بناء صورة ذهنية ايجابية عن أجهزة الأمن لدى الجمهور، والتركيز على التكامل بين العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية.

٢- تدعيم العلاقات بين أجهزة الأمن ووسائل الإعلام على عدة مستويات يمثل أولها فى إمداد وسائل الإعلام بالأخبار والأحداث ذات الطابع الأمني، إضافة إلى تحليل الرسائل الإعلامية ذات العلاقة بالشرطة فى وسائل الإعلام، وعدم تجاهل الانتقادات الواردة فى وسائل الإعلام حول العمل الشرطي.

٣- تيسير تقديم الخدمات الأمنية للجمهور، وضرورة التجاوب مع روح تطبيق القانون، والبعد عن استخدام السلطات الأمنية فى التعامل مع الجمهور.

- ٤- الاهتمام بالمظهر الخارجي لرجال الشرطة بمستوياتهم ورتبهم وفئاتهم المختلفة باعتباره احد المتغيرات التي تؤثر على صورة رجال الشرطة لدى الجمهور.
- ٥- الارتقاء بأسلوب التعامل الشرطي مع الجمهور، والابتعاد عن أساليب الضرب والسب والتعذيب واحترام حقوق الإنسان.
- ٦- مراعاة المسؤولية الاجتماعية للشرطة عن طريق أداء أعمال تعود بالنفع على المجتمع بخلاف الدور الأمني لأجهزة الشرطة، فمن شأن ذلك أن يكسر الفجوة بين الشرطة والجماهير.

٦- دراسة محمود يوسف مصطفى ١٩٩٤^(٢٨). بعنوان: "الصورة الذهنية لجهاز الشرطة في صحيفة الأهرام:

استهدفت الدراسة التعرف على الصورة الإعلامية التي تقدمها صحيفة الأهرام المصرية لجهاز الشرطة في مصر بلامحها الايجابية والسلبية، وذلك من خلال دراسة تحليلية استخدمت تحليل المضمون لكل ما نشر حول الشرطة في صحيفة الأهرام خلال الفترة من أول يناير حتى نهاية ابريل من عام ١٩٩٠.

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- ركزت صحيفة الأهرام على إبراز جهود الشرطة من خلال إبراز جهود القيادات الأمنية وضباط الشرطة ودورهم الأمني وذلك بنسبة (٩٠%).
- تستأثر الجهود التي تبذلها الشرطة في محافظتي القاهرة والجيزة بأعلى نصيب من اهتمام صحيفة الأهرام بنسبة (٥٠%).
- تميل صحيفة الأهرام إلى تأييد جهاز الشرطة وذلك بنسبة (٨١%) في حين بلغت نسبة المضامين المعارضة لجهاز الشرطة داخل الصحيفة (١٤%)، وبلغت نسبة المضامين المحايدة (٥%).
- ظهرت بعض الملامح السلبية بنسبة بسيطة في صورة رجال الشرطة أهمها عدم الانضباط والمظهر السيئ لبعض رجال الشرطة، وعدم احترام المواطنين.
- أشادت الأهرام بجهود الشرطة في مكافحة الجريمة.
- أشارت الجريدة إلى بعض المشكلات التي يواجهها جهاز الشرطة في مصر والتي تؤثر على إنجازاته، لعل أهمها انخفاض مستوى الدخل وعدم تعاون الجمهور والنقد غير الموضوعي وأمية جنود الأمن المركزي.

- أبرزت الأهرام الأخطار التي يتعرض لها رجال الشرطة من اجل تحقيق رسالة الأمن وأداء الواجب.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات الهامة التي تأتي في مقدمتها ضرورة الاهتمام الإعلامي بإبراز جهود رجال الشرطة في المناطق الريفية، كما ينبغي الاهتمام بإبراز جهود ضباط الصف والجنود والأمناء والمندوبين رفعا لمعنوياتهم ودعم جهودهم الايجابية، إضافة إلى دعم التفاعل والتعاون بين أجهزة الشرطة والجماهير في مجال العمل الأمني.

٧- دور القيادات الأمنية في تكوين الصورة الذهنية لجهاز الشرطة (١٩٩٣) (٢٩):

سعت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به القيادات الأمنية والواجب الذي تؤديه، وتأثير ذلك على تشكيل الصورة الذهنية المنطبعة لدى الجماهير عن جهاز الشرطة، استخدمت الدراسة عينة مختارة من جهاز الشرطة متمثلة في القيادات الأمنية، استخدمت الدراسة منهج المسح، والدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف مجتمع يتمثل في جهاز الشرطة وكيفية تعاملهم مع القائمين بالاتصال والإعلاميين والحث على سعة الصدر والمشاركة الاجتماعية.

خلصت الدراسة بإشارة الباحث إلى الأساليب التي تجعل القيادات الأمنية مصدرا لتكوين الصورة الذهنية الطيبة عن الشرطة بما يلي:

- القدوة الطيبة وروح الأسرة الواحدة والمعاملة الطيبة مع الإعلاميين.
- احترام رموز المجتمع وقياداته والمشاركة الاجتماعية وتطبيق سياسة الباب المفتوح مع الجمهور.

٨- دور قادة الرأي في تكوين الصورة الذهنية لجهاز الشرطة (١٩٩٣) (٣٠):

سعت الدراسة إلى توضيح من هم قادة الرأي والدور الذي يقومون به من اجل تشكيل الصورة الذهنية المنطبعة بأذهان الجماهير عن جهاز الشرطة، جرت الدراسة على عينة عمدية هي قادة الرأي أي في جهاز الشرطة، واستخدم الباحث منهج المسح وبالتحديد المسح بالعينة، وقام الباحث بتحليل مضمون الأساليب والوسائل التي يتخذها قادة الرأي في جهاز الشرطة، وتناول الباحث إيضاح كيفية استثمار جهاز الشرطة لقادة الرأي بما لهم من امكانات تأثيرية في تكوين صورة طيبة لدى الجماهير.

خلصت الدراسة بالإشارة إلى الأساليب والوسائل التي تجعل الصورة طيبة لجهاز الشرطة وهي:

- إعلام قادة الرأي بأهداف الجهاز وإنجازاته واستطلاع آرائهم فيما يتعلق بجهود وخدمات الجهاز.
- دعوة قادة الرأي لحضور المناسبات والاحتفالات الأمنية والتعاون معهم.

٩- صورة جهاز الشرطة في صعيد مصر (١٩٩١) (٣١):

سعت الدراسة للتعرف على ملامح الصورة التي يرى بها شعب صعيد مصر جهاز الشرطة، وسعت الدراسة لتوضيح ووضع الأسباب التي ساهمت في تشكيل تلك الصورة ورسوخها، وهدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي تؤديه العلاقات العامة لجهاز الشرطة للعمل على تغيير وتنقيح الصورة، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة واعتمدت على عينة قوامها ٣٣٠ مفردة من ريف وحضر محافظة سوهاج، استخدمت الدراسة استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات الميدانية.

- أظهرت العينة أن ٧٠% من العينة لا يفضلون أن يظهرُوا أمام الآخرين مع رجل الشرطة حتى لا تتجنبهم الناس، في حين أظهرت أن ٣٠% يفضلون الظهور لاعتقادهم أن هذا يعد من مكانتهم الاجتماعية وقضاء حاجاتهم.
- أظهرت الدراسة صفات ايجابية وسلبية لرجل الشرطة مثل الشجاعة والجدية والصدق والإخلاص والتنظيم والاعتزاز بالنفس واحترام القانون، وأظهرت الصفات السلبية مثل التسرع والقسوة، الغرور والكذب، والحقد والبخل والإهمال في العمل.
- أظهرت لدراسة أن ٧٤% من العينة يتردد أكثر من مرة لإنهاء مصالحه من إدارات جهاز الشرطة.
- أظهرت الدراسة أن ٨٤% من العينة يرون رجال الشرطة يستغلون منصبهم لتحقيق مصالح وأغراض شخصية.

١٠- صورة رجل الشرطة في الدراما التلفزيونية (١٩٨٧) (٣٢):

سعت الدراسة إلى التعرف على الصورة التي تقوم الدراما التلفزيونية بتقديمها عن رجل الشرطة، وتركزت حول ما هي الصورة التي يقوم بها رجل الشرطة في الدراما التلفزيونية وإلى أي مدى تعبر هذه الصورة عن واقع رجل الشرطة في المجتمع المصري، وسعت الدراسة إلى تصوير تحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة باختيار بحث وصفي. استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، واختارت الدراسة لعينة البحث

المسلسلات التي يظهر بها شخصية رجل الشرطة في ثلاث محطات تليفزيونية عربية هي تليفزيون أبو ظبي، تليفزيون دبي، والتليفزيون العماني، وكانت الفترة الزمنية عام ١٩٨٧، ظهرت شخصية رجل الشرطة في ٢٣ مسلسل عربيًا مصريًا وشملت ٣١٩ حلقة.

خلصت الدراسة إلى ما يلي من نتائج:

- التعرف بأنواع المسلسلات والمجتمعات والشخصيات المقدمة.
 - تحديد ادوار وموقع وفئة شخصية رجل الشرطة في المسلسلات.
 - إبراز المستوى الاقتصادي لرجل الشرطة وعلاقته بأسرته والمجتمع.
 - إبراز السمات الايجابية والسلبية ونسبته بالمسلسلات ومدى نجاح العمل.
 - التركيز على أسلوب تعامله ومدى استغلاله لمركزه في علاقاته مع الآخرين.
 - تناول مدة ظهوره بالملابس الرسمية والأماكن التي يمارس فيها عمله.
- ١١- دراسة حمدي محمد شعبان ١٩٨٦^(٣٣). بعنوان: "دور العلاقات العامة في تغيير الصورة الذهنية المنطبعة عن قطاع الشرطة في مصر":

تناولت هذه الدراسة دور العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية لقطاع الشرطة من حيث رسالة الشرطة في المجتمع، كما تناولت نظم إدارة العلاقات العامة المتبعة في وزارة الداخلية في مصر، انطلاقًا من أهمية دور العلاقات العامة في خلق اقتناع الجماهير بأهمية وطبيعة العمل الشرطي، وتصدت الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة عشوائية من الجمهور المصري بالاعتماد على استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات للإجابة عن مجموعة من التساؤلات المهمة المرتبطة بصورة الشرطة لدى الجمهور في مصر، وطبيعة ومهام العلاقات العامة في هذا الشأن، وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج نلخص أهمها في النقاط الآتية:

- غموض مفهوم العلاقات العامة لدى رؤساء العلاقات العامة في مديريات الأمن وأقسام ومراكز الشرطة.
- وجود خلاف في فهم وظائف العلاقات العامة في أذهان القائمين عليها في وزارة الداخلية.
- دلت نتائج الدراسة على تعميم تجربة وحدات العلاقات العامة في أقسام ومراكز الشرطة بنسبة (٧٠%).

- ركزت العلاقات العامة بالدرجة الأولى على الاتصال بالجمهور الخارجي (٥٩%) يليه الاتصال بالجمهور الداخلي (٣٣%).
 - تتسم اغلب أنشطة العلاقات العامة على أعمال التسهيلات.
 - بلغت نسبة التخطيط (٦٠%) فى ممارسة نشاط العلاقات العامة.
 - أشارت الدراسة إلى أن (٧٠%) من الجمهور فى عينة الدراسة تتسم صورة الشرطة لديها بأنها صورة حسنة.
 - أكدت الدراسة أن قيام رجال الشرطة بعملهم فى إطار الشرعية واحترام القانون واحترام حقوق الإنسان يمثل العامل الأول فى تكوين الصورة الذهنية للشرطة، حيث بلغت قيمة هذا العامل (٣٨%).
 - وتؤكد الدراسة على أهمية الدور المنوط بإدارات العلاقات العامة على مستوى وزارة الداخلية من أجل تحسين صورة الشرطة لدى الجمهور فى مصر.
- ١٢- دراسة على ليلة وآخرون ١٩٨٣^(٤٣). بعنوان: "اتجاهات الجمهور نحو مفهوم الشرطة العصرية":

قام الأستاذ الدكتور على ليلة وآخرون بعمل دراسة ميدانية عن اتجاهات الجمهور نحو مفهوم الشرطة العصرية، وهى محاولة استطلاعية لاستكشاف طبيعة العلاقات المتبادلة بين جهاز الشرطة والجمهور، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (١٠٠ مفردة) اشتملت على عدة فئات (الشباب ويمثلهم طلبة الجامعات، بعض المثقفين من رجال الصحافة وأساتذة الجامعات، بعض أفراد الجمهور المتعامل مع الشرطة كجمهور المرور وبعض نزلاء السجون).

أهم النتائج:

- أن نسبة ٩٧.٨% من عينة البحث أكدوا أنها اتصلت بجهاز الشرطة فيما يتعلق بموضوع معين، وهو ما يشير من ناحية إلى ضخامة حجم وكثافة اتصالات الشرطة بالجمهور وأيضا إلى حجم الجهد الملقى على عاتق الشرطة نحو الجمهور وهو الأمر الذى يساعد على تخليق اتجاهات وتصورات متميزة ومحددة المعالم.
- إن المشكلات التى تحدث فى علاقة الشرطة بالجمهور، ويكون الجمهور سببا فيها هى مشكلات المرور وتصل إلى ١٣.٦% من حجم المشكلات، يلي ذلك مخالفة القانون التى تصل إلى نحو ٩%، وسوء فهم دور رجل الشرطة بنسبة

٩%، وعدم إدراك الجمهور لطبيعة وظيفته بنسبة ٦.٨%، ثم عدم اهتمام الجمهور للشرطة بنسبة ١.١%.

- أن هناك بعض المشكلات التي تكون الشرطة هي السبب الرئيسي في إثارتها وعلى رأسها سوء معاملة الشرطة للجمهور بنسبة ١٧%.

- ثم استعمال الشرطة للعنف في تعاملها مع الجمهور بنسبة ١٧%، ثم يلي ذلك التأخر في تحقيق مصالح الجمهور بنسبة ٩%، وانتشار الروتين داخل جهاز الشرطة بنسبة ٩%، ثم يلي ذلك عدم احترام الشرطة للجمهور بنسبة ٥.٦%.

- وعن طبيعة السلبيات التي تسئ للجمهور وتصدر من الشرطة في تعاملها معه أكدت نسبة كبيرة من المبحوثين أن ما يؤخذ على رجل الشرطة في تعامله مع الجمهور تعاليه وعدم ميله للتفاهم، وذلك بنسبة ٢٨.١%، تليه نسبة ٢٠.٨% التي تأخذ على رجل الشرطة سوء معاملة الجمهور، ونسبة ١٥.٦% التي تأخذ على رجل الشرطة استغلاله لمنصبه، ثم نسبة ١٣.٥% التي تأخذ عليه عدم الالتزام وعدم الانضباط، ونسبة ١٣.٥% التي تأخذ عليه عدم مراعاة المساواة في التعامل مع الجمهور.

- وعن الشروط الواجب توافرها لاختيار ضابط الشرطة، أكدت عينة البحث عن الأخلاق الحسنة بنسبة ٢٥.٨%، الصدق والأمانة بنسب ١١.٤%، السلامة النفسية بنسبة ٤.٢%، والسلامة البدنية بنسبة ١٠%، التميز بالذكاء والفتنة بنسبة ٦.٦%، بحيث يصل الوزن النسبي لمجموعة الشروط الشخصية إلى نحو ٥٥% من القيمة العامة لمجموعة الشروط.

- ثم مجموعة الشروط المتصلة بالأهلية الثقافية والشخصية بوزن نسبي ١٩.٩% من القيمة العامة للشروط.

- ثم مجموعة الشروط المتعلقة بتعامله مع الآخرين، ويصل الوزن النسبي لها ٢٤.٥% من القيمة العامة للشروط.

١٣- دراسة عدلي سيد رضا ١٩٨٣^(٣٥). بعنوان: "الصورة التي يقدم بها رجال الشرطة في مسلسلات الراديو والتلفزيون":

استهدفت الدراسة تحليل صورة رجل الشرطة في عينة من المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية، وذلك بالتطبيق على ثمانية مسلسلات تلفزيونية شملت (١٠٩)

حلقة، كما شملت الدراسة ستة مسلسلات إذاعية شملت (١٠٦) حلقة قدمها البرنامج العام خلال الفترة المسائية وذلك خلال فترة الدراسة التحليلية التي استغرقت ٦ اشهر.

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- جاءت مهنة رجل الشرطة فى المرتبة الثامنة من حيث الاهتمام بها بين المهن المختلفة التى عرضت لها المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية فى عينة الدراسة والبالغ عددها ٢٨ مهنة.
- بلغت نسبة السمات الايجابية فى صورة رجل الشرطة (٧٤%) مقابل (٢٦%) للسمات السلبية.
- تمثلت أهم السمات الايجابية فى الشجاعة واحترام القانون والصبر والذكاء والجدية والصدق والإخلاص على التوالي.
- تمثلت أهم السمات السلبية فى القسوة والغرور وعدم الثقة فى الآخرين والميل على الشر والاستبدادية على التوالي.

ورغم السمات الايجابية فى صورة رجل الشرطة كما توضحه هذه الدراسة إلا أن السمات السلبية تحتل نسبة لا يستهان بها (٢٦%) ويؤكد ذلك أهمية المتابعة الجيدة لما يقدم حول الشرطة فى الإعلام.

١٤- أحمد الشافعي وآخرون ١٩٨٣^(٣٦). بعنوان: "مدى أداء مكاتب العلاقات العامة بأقسام الشرطة لدورها" دراسة ميدانية لتقويم التجربة من خلال عينة من الجمهور المتردد على أقسام الشرطة".

قام الدكتور أحمد الشافعي وآخرون بإجراء دراسة ميدانية للتعرف على مدى أداء مكاتب العلاقات العامة لدورها من خلال وجهة نظر وآراء عينة محدودة من الجماهير المترددة على الأقسام والمراكز للتعرف بصدق وصراحة عن ايجابيات وسلبيات التجربة للعمل من اجل مزيد من نجاحها.

أهم النتائج:

- ترتيب مهنة رجل الشرطة بين مختلف المهن التى عرضتها المسلسلات جاءت مهنة رجل الشرطة فى المركز الثامن بين سبع وعشرين مهنة تناولتها المسلسلات التى شملتها الدراسة أى أن مهنة رجل الشرطة تحظى بالاهتمام فى هذه المسلسلات بالمقارنة إلى المهن الأخرى.

- اتجاه المسلسلات التليفزيونية نحو التركيز على السمات الايجابية لرجل الشرطة (الشجاعة، احترام القانون والعمل على تنفيذه، الصبر، الذكاء، الجدية) وهى صفات تؤدي إلى تكوين صورة ذهنية طيبة لرجل الشرطة فى أذهان الجماهير.

- اتجاه المسلسلات التليفزيونية نحو التركيز على صفات القسوة والغرور وعدم الثقة فى الآخرين مما يعكس صورة سيئة لرجل الشرطة قد تكون أكثر تأثيراً فى الجماهير من إبراز الصفات الايجابية حيث تميل الطبيعة البشرية إلى التأثر بالصفات السلبية أسرع من الصفات الايجابية.

- لم تخرج نتائج مسلسلات الراديو كثيراً عن النتائج السابقة لمسلسلات التليفزيون فهى تؤكد نفس النتائج تقريباً.

١٥- دراسة على ليلة وآخرون ١٩٧٦. بعنوان: "العنف التلقائي الجماهيري فى المجتمع المصري" (٣٧):

قام على ليلة وآخرون بإجراء دراسة عن العنف التلقائي الجماهيري فى المجتمع المصري على عينة ممثلة للمجتمع، وقد انتهت إلى نتائج أهمها:

- ازدياد جرائم العنف الجماهيري فى المناطق المتخمة بالسكان ذات المستوى الحضري.

- معظم جرائم العنف بين الشباب فى سن العشرين.

- تقل جرائم العنف بين المثقفين والمتعلمين.

- جرائم العنف تتجه أكثر إلى السلطة وأجهزتها (٥٧.٧%).

- تزداد جرائم العنف فى فترات الحروب والأزمات الاقتصادية.

- تندر جرائم العنف من السيدات فى المجتمع المصرى.

- الشرطة وجهات التحقيق عادة ما تفرق فى التعامل بين الأفراد على أساس المكانة الاجتماعية، المهنة، الانتماء الطبقي.

وقد لفت نظر الباحث فى هذه الدراسة تلك النتيجة التى تؤكد اتجاه جرائم العنف أكثر إلى السلطة وأجهزتها بنسبة ٥٧.٧% من أفراد العينة وهو ما يؤكد أهمية تحسين علاقة الشرطة بالجماهير لتخفيف درجة حدة هذا العنف خصوصاً فى فترات

الأزمات، وهو ما يؤكد كذلك أن الشرطة بوصفها رمزا للسلطة وأداة لتنفيذ أوامرها تصبح عرضة دائما للتصادم مع الجماهير.

المحور الرابع: الدراسات التي تناولت الشرطة ودورها في المجتمع

١- رجل الأمن في الإسلام، شروطه، صفاته، آدابه ٢٠٠٢ (٣٨).

سعت الدراسة إلى التعرف على ملامح رجل الأمن في الإسلام من خلال تناول عناصر متعددة متمثلة في شروطه وصفاته وآدابه، وأظهرت الدراسة رجل الأمن الذي يعد بمثابة القلب لجهاز العمل الأمني والاستخباري، وأوضحت الدراسة أن جهاز الأمن الإسلامي يحكمه الشريعة الإسلامية وهذا يجعله منفردا عن سائر الأجهزة الأمنية التي لا تحكمها شريعة ولا قيم ولا أخلاق سوى المصلحة، ركزت الدراسة على شروط تولية رجل الأمن في الإسلام وتمثلت في: الإسلام والعقل والعلم والقدرة والعدالة وتولية الحاكم المسلم أو من ينوب عنه، وألفت الدراسة الضوء على الصفات المهنية المطلوب توافرها فيه وتمثلت في الطاعة والتقيد بالأمر والذكاء والخبرة والمهارة وتعلم لغات الأعداء والحس الأمني وحفظ السر والكتمان والشجاعة ومعرفة البيئة وقوة الملاحظة والقدرة على التذكر والتخفي والإحساس بأهمية وقيمة الزمن وقوة الإرادة، وأوضحت الدراسة الصفات الشرعية الأخلاقية لرجل الأمن وتمثلت في الإخلاص والصدق والأمانة والصبر والحزم والورع والعفة والحكمة والرفق والأناة، واهتمت الدراسة بإظهار الآداب التي يجب أن يتحلى بها رجل الأمن في الإسلام وتمثلت في تلاوة القرآن الكريم ومداومة ذكر الله ومذاكرة الأحكام الشرعية ومطالعة السيرة النبوية العطرة ومخالطة المجتمع وحسن الهمد، والعناية بالأهل والأقارب والتواضع والدعاء، استخدمت الدراسة منهج المسح الاستدلالي، واعتمدت على تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

خلصت الدراسة إلى ما يلي من نتائج:

- يجب أن يكون الرؤساء في الأمن قدوة لمرؤوسيه في كل شئ وان يكافئوا المحسن ويحاسبوا المسئ.
- يجب الاهتمام بالناحية التعليمية وتثقيف رجال الأمن بالعلوم الشرعية والفقهية التي تهمهم.
- العمل على غرس روح التضحية والفداء في أفراد الأمن حتى يكونوا على قدر التحدي للمهام الموكولة إليهم.

- أن تكون هناك دورات ومسابقات تهتم بالجانبين الشرعي والعلمي ورصد جوائز وحوافز مغرية للفائز.

٢- العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية والرأي العام ٢٠٠٢ (٣٩).

تناولت الدراسة بالتحليل العلاقات العامة والإنسانية والرأي العام من خلال دراسة تطبيقية للعلاقات العامة بأجهزة الشرطة، استخدمت الدراسة أسلوب المسح بالعينة، واستخدمت تحليل المضمون لصورة الشرطة التي يراها الجمهور العادي، واعتمدت على منهج المسح بالعينة.

خلصت الدراسة إلى:

- انه لو قامت العلاقات العامة في الشرطة على احاطة الجمهور بالحقيقة وإشراكه معها لاجتذبت الجمهور والرأي العام لصفها.
- انه إذا تم الاتصال بين الشرطة والجمهور لنالت رضا الرأي العام وثقته، وذلك بان تأتي ممارسة العلاقات العامة بمفهومها الإعلامي الصحيح.

٣- دور الشرطة في تقويم السلوك الإنساني نحو مقاومة التلوث البيئي ٢٠٠١ (٤٠).

سعت الدراسة إلى التعرف على ملامح الدور الذي تقوم به الشرطة في تعاملاتها لتقويم سلوك الإنسان ليتمكن من أن يقاوم التلوث البيئي، وأظهرت الدراسة أن الشرطة تلعب دورا حيويا من اجل حماية البيئة من التلوث وهذا يدخل في إطار وظيفتها التقليدية باعتبارها احدى هيئات الضبط الإداري المنوط بها الحفاظ على النظام العام بعناصره الثلاثة الأمن العام والصحة العامة والسكينة العامة. وأوضحت الدراسة أن للشرطة دورا هاما يخرج من وظيفتها التقليدية ويظهر من منطلق التعاون البناء الايجابي مع جهاز البيئة من اجل الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث في تقويم السلوك الإنساني. تعرضت الدراسة لتعريف مفهوم البيئة والتلوث، وأوضحت عناصر التلوث وأنواعه، وركزت على موقف المشرع المصري من جرائم البيئة ودور الشرطة المصرية في مكافحتها، واستخدمت المنهج التاريخي، واعتمدت على تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

خلصت الدراسة إلى ما يلي من نتائج:

- أن للشرطة دورا هاما في الحفاظ على البيئة يخرج عن إطار وظيفتها ويتمثل في العمل على تقويم السلوك الفردي من اجل الحد من معدلات التلوث البيئي.

- تؤدي الشرطة دورها في الحفاظ على البيئة من خلال التقويم الذاتي بتوعية الأفراد بجهاز الشرطة لإتباع الوسائل الوقائية للحفاظ على الصحة العامة.
- تمارس الشرطة نشاطها في أداء دورها في الحفاظ على البيئة من خلال التقويم عن طريق ترغيب أفراد المجتمع في الحفاظ على البيئة بإعلانهم بردع المخالفين للحد من الجرائم البيئية.

٤- الإعلام والإعلام الأمني ٢٠٠١ (٤١).

سعت الدراسة إلى التعرف على الإعلام والإعلام الأمني من خلال دراسات تطبيقية مقارنة على الدول العربية، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، واعتمدت تحليل المضمون للوسائل الإعلامية بموادها الإعلامية من التلفزيون - الإذاعة - السينما - المسرح - الصحافة كأداة لجمع البيانات وأوضحت الدراسة مقدرة الإعلام الأمني على التلاحم والتعاون بين الشرطة والمجتمع.

خلصت الدراسة إلى:

- طلب تقديم برامج خاصة عن الشرطة بوسائل الإعلام تقدمها الجهة المختصة وهي العلاقات العامة وبوفرة.
- ظهور نتائج طيبة عن تأثير الشرطة في الرأي العام وفكرته عنها ومدى إحساسه بجمهور الشرطة وتعاونها معها.
- ضرورة مداومة تقديم جهود الشرطة بوسائل الإعلام لشرح طبيعة عملها ومبررات تصرفاتها.

٥- الشرطة وحقوق الإنسان ٢٠٠١ (٤٢).

تناولت الدراسة ملامح المسؤولية التي تتحملها الشرطة في استتباب الأمن وتطبيق القانون في المجتمع، وأوضحت الدراسة أن الشرطة تقوم بدور وقائي يتمثل في إزالة أسباب الجريمة قبل وقوعها، وإذا فشلت تلجأ إلى أسلوب الضبط والتحري والمراقبة والتفتيش والتحقيق من هذا المنطلق كان اتصال الشرطة بحقوق الإنسان لصيقاً، وحقوق الإنسان نشأت في كنف الإسلام بصيانة حقوق الإنسان وتكريمه وأوصي بعدم امتنائه وعدم سلب حريته، أظهرت الدراسة نماذج لحقوق الإنسان ودور الشرطة في صيانتها وحمايتها، فتحدثت الدراسة عن دور الشرطة المهم وحقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية، وتعرضت الدراسة لدور الشرطة وحقوق الإنسان في الإجراءات الجنائية، وركزت الدراسة على الشرطة وحقوق الإنسان من

المنظور الوطني، وألقت الضوء على الشرطة وحقوق الإنسان في المؤسسات العقابية، استخدمت الدراسة منهج المسح العلمي، واعتمدت على تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

خلصت الدراسة إلى ما يلي من نتائج:

- تدريب رجل الشرطة على التعامل مع الأشخاص متهمين أو غير متهمين أو مجني عليهم أو شهود طبقا لحقوق الإنسان المعترف به شرعا ونظاما، وتدريب هذه الحقوق في معاهد التعليم والجامعات.
 - رفع مستوى رجال الشرطة ماديا ومعنويا ودراسة مشاكلهم والعمل على حلها.
 - وجوب إيجاد بدائل للعقوبات السالبة للحرية قصيرة الأجل كوقف التنفيذ أو الصفح القضائي.
 - وجوب احترام حرية الإنسان ولو كان متهما، ومعاملته على انه برئ حتى تثبت إدانته دونما شك معقول بما في ذلك مرحلة التحري التي تقوم بها الشرطة.
- ٦- الشرطة المجتمعية، الأساليب والنماذج والتطبيقات العملية ٢٠٠١ (٤٣).

اتجهت الدراسة إلى استكشاف أساس شرطة المجتمع وتعريفها وفلسفتها وأهدافها والياتها في العمل، وأوضحت أن الواجبات الأساسية للشرطة هي منع الجريمة ومكافحتها والكشف عنها والقبض على المجرمين والمحافظة على الأمن العام وحماية المواطن وعرضه وممتلكاته وحماية المال العام، وألمحت الدراسة أن الشرطة تجد نفسها غير قادرة على الوفاء بتلك الالتزامات للتحفظات التي لدى بعض المواطنين تجاه جهاز الشرطة، وأظهرت الدراسة ضرورة أن يتعاون المواطن مع الشرطة لتحقيق الهدف المنشود وهو امن وسلامة المواطنين والمجتمع، واستخدمت الدراسة منهج المسح العلمي، واعتمدت على تحليل المضمون كأداة من أدوات جمع البيانات.

ونتج عن هذه الدراسة ما يلي:

- أن التعاون بين الشرطة والمواطنين بطريقة فاعلة ينعكس على الأمن.
- أن المشاركة المجتمعية لها دور في الواجبات الأمنية، بأنها يمكن أن تؤدي دور امني كان يفترض به أن يكون من واجبات الشرطة.
- تمهيد الطريق أمام الشرطة لمد جسور التعاون وتوطيد الصلات بين المواطنين.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- اعتمدت معظم دراسات الصورة الإعلامية على تحليل المضمون كأداة أساسية لتحليل الرسالة الإعلامية المقدمة حول الدول والشعوب والأفراد والفئات والمهن المختلف.
- اعتمدت معظم دراسات الصورة الذهنية على استمارة الاستقصاء كأداة أساسية لجمع البيانات الميدانية فى إطار الاعتماد على منهج المسح المستخدم على نطاق واسع فى البحوث الإعلامية والاجتماعية.
- تعدد المتغيرات التى تؤثر على وسائل الإعلام فى تقديمها لصورة الدول والشعوب ويأتى فى مقدمته التوجهات السياسية لوسائل الإعلام وطبيعة العلاقات بين الدول التى تنتمى إليها وسائل الإعلام والدول الأخرى.
- تتأثر الصورة الإعلامية للأفراد والمهن والفئات المختلفة بالسلوك الواقعي لهذه الفئات والمهن المختلفة، أى أن الصورة لا تقدم من فراغ، ولكن هناك أجزاء واقعية فى بناء هذه الصورة.
- هناك تأثير ملحوظ للصورة الإعلامية فى بناء الصورة الذهنية على مستوى الدول والشعوب والأفراد والمهن والفئات المختلفة، حيث أوضحت الدراسات السابقة أن الصورة الإعلامية التى تقدمها وسائل الإعلام حول الدول والشعوب والأفراد من شأنها أن تنجح فى تكوين صورة ذهنية لدى الأفراد حول هذه الدول والشعوب والأفراد بما يتوافق مع الصورة المقدمة إعلامياً.
- ركزت الدراسات السابقة على معرفة الاتجاهات النفسية للجمهور تجاه رجال الشرطة ومدى أداء إدارة العلاقات العامة مع الجمهور وتجنبت تحليل النشرات والمضامين الإعلامية التى تصدر عن هذا القطاع وهو ما تقو به الباحثة فى هذه الدراسة من خلال تحليل محتوى تلك المضامين ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها ومدى تأثيرها فى تكوين الصورة الذهنية لدى الجمهور المستهدف.
- استخدمت معظم الدراسات التى تناولت الصورة الإعلامية أو الذهنية للشرطة منهج المسح باستخدام الدراسات التحليلية أو الميدانية.
- كشفت الصورة الإعلامية لجهاز الشرطة فى الصحافة المصرية القومية عن صورة الطابع السلبي فى الدراما التى يقدمها التلفزيون، خاصة فيما يتصل بنمط تعامل الشرطة مع الجمهور.

- تجمع الصورة الذهنية لجهاز الشرطة لدى الجمهور المصري بين الملامح الايجابية واللامح السلبية.
- يوجد تأثير ملحوظ لصورة جهاز الشرطة المقدمة فى وسائل الإعلام والصورة المنطبع لدى الجمهور، مما يؤكد أهمية دراية حدود تأثير المتغير الإعلامي فى تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور.
- كشفت الدراسة عن الكيفية التى ينظر بها الناس إلى جهاز الشرطة، واعتبار تلك النظرة هى مقياس وعتار النجاح لجهاز الشرطة.

مصطلحات البحث:

صحافة المواطن:

هى نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دورا حيا فى عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق بها ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية.

لازال يشار إلى هذه الظاهرة الإعلامية باستعمال مصطلحات متنوعة من قبيل "الصحافة التشاركية Participatory journalism، والإعلام مفتوح المصادر open source media، والإعلام الديمقراطي democratic media، وصحافة الشارع street journalism، والإعلام البديل alternative media، والصحافة الشعبية grassroots journalism، إلى غير ذلك من التسميات والمصطلحات التى كانت قد طورت من طرف الباحثين فى هذه الظاهرة الإعلامية والمنظرين لها مثل: كليمينسيا رودريغيز ٢٠٠١ Clemencia Rodriguez (صاحبة مصطلح إعلام المواطن، وبومان ويليس ٢٠٠٣ Bowman and Willis صاحبي مصطلح الصحافة التشاركية، ودان جيلمور ٢٠٠٤ Dan Gillmor صاحب مصطلح الصحافة الشعبية، وهاكيت وكارول ٢٠٠٦ Hackett & Caroll صاحبي مصطلح الإعلام الديمقراطي. وعلى الرغم من وجود اختلافات بسيطة بين هذه التسميات إلا أن تصوراتها تصب فى نفس الاتجاه.

صحافة المواطن هو ما يقوم به المواطن أو مجموعة من المواطنين من دور نشط فى عملية جمع وتحرير وتحليل ونشر الأخبار بغرض تقديم معلومات دقيقة ومحيدة ومستقلة وموثوق بها تهم نطاقا جماهيريا واسعا وتستجيب لمتطلبات الديمقراطية.

أنواع صحافة المواطن:

هناك العديد من أنماط وأشكال صحافة المواطن الموجودة حالياً، وفيما يلي سنعرض أهم هذه الأشكال:

١- **المدونات الإلكترونية:** هي مواقع الكترونية يمتلكها أفراد (غالباً) ومؤسسات وجماعات، يتم الكتابة فيها بأساليب مختلفة، يقترب معظمها للأسلوب الصحفي، فهي تحاول دائماً إيجاد سبق صحفي، والكتابة في المواضيع والقضايا المثيرة للجدل، وهذا بفضل الحرية المطلقة وانعدام الرقابة، وهذا ما جعل البعض يسميها بالسلطة الخامسة.

وقد تنامت المدونات وازداد عددها بشكل مذهب، فحسب موقع تكنوراتي Technocrat الذى يعنى بأرشفة وتبويب المدونات على الانترنت، فان عدد المدونات الموجودة عالمياً وذلك حتى شهر سبتمبر ٢٠٠٧ بلغ ١٠٦ مليون مدونة بمختلف اللغات، وبلغ ١١٢ مليون مدونة فى ٢٠٠٨، وفى سنة ٢٠٠٩ بلغ حوالي ١١٢.٨ مليون مدونة.

٢- **وسائل الإعلام الاجتماعية (Social media):** وتسمى كذلك الشبكات الاجتماعية ومواقع التشبيك الاجتماعي social networking sites، وهى عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد من أجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات، والتعارف وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة، ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشئ صفحته الخاصة، وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة، ويكتب مقالات ونصوص، وينشر تسجيلات فيديو، ومن أشهر هذه المواقع: FaceBook, twitter, myspace.

٣- **مواقع بث الفيديو:** وهى مواقع تتيح إمكانية بث مقاطع فيديو مسموعة Prodcasting أو مرئية، ويمكن حتى تحميلها ومشاهدتها، وهناك عدة مواقع مشهورة جداً لدرجة أنها أصبحت تباع مقاطع من مضامينها لوسائل الإعلام، بل وحتى هذه الأخيرة تقوم ببث برامجها عبر هذه المواقع، ونذكر منها: يوتيوب، ماي فيديو Youtube, Myvideo.

وقد كان لمواقع بث تسجيلات الفيديو والبرودكاست تأثيراً كبيراً فى المجال السياسي، خاصة أن البث عبر الانترنت يتم تبنيه بسرعة أكثر من التدوين، لأن الناس يدركون أن هذه التطبيقات بإمكانها أن تغير طريقة نظرهم لوسائل الإعلام،

ونظرا لان التسجيل والتصوير والبث لا يتطلب مهارات كثيرة ومستوى ثقافي مثل الكتابة والتدوين.

٤- **المواقع الإخبارية التساهمية:** وهى مواقع شبيهة جدا بالصحف الإخبارية، لكن أن يشارك فى محتواها أو تحرير مضمونها مواطنون عاديون، من مختلف الأماكن، وهم فى الغالب متطوعون وناشطون حقوقيون وهواة لمهنة الصحافة، ومن أشهرها موقع ohmynews الكوري.

٥- **مواقع التحرير الجماعي participatory sites:** وهى مواقع تعتمد على برمجيات wiki التى تسمح بتحرير مضمونها بشكل جماعي، يتيح إمكانية التعديل والتنقيح، وأشهرها موسوعة ويكيبيديا wikipedia.

٦- **أنواع أخرى تسمى الإعلام الرقيق:** وهى القوائم البريدية ونشرات البريد الإلكتروني.

المدون والصحفي والمواطن:

الكثير يتساءلون من هو الصحفي المواطن ومن هو المدون، هناك فرق بينهما، كلهم ناس عاديين من المنغمسين فى مجتمعنا أو المشحونين عاطفيا تجاه قضية معينة ويريدون إعلام الآخرين الذين يشاركون اهتماماتهم ومن الممكن أن يكونوا أمهات، متطوعون، موظفون حكوميون أو نشطاء الفرق بينهما أن الصحفي المواطن مثل الصحفي المحترف يبحث ويجرى مقابلات، يكتب مقالاته بضمير الغائب وليس ضمير المتكلم ويترك رأيه خارج المقال الذى ينتجه، ويرسل مواد للصحف ومواقع الأخبار والمنشورات الاجتماعية ونشرات البرودكاست.

المدونون أكثر حرية البعض يكتب يومياته والبعض كتاباته أكثر جدية فيكتبون عن رأيهم بموضوع معين، فيعطون بعض الحقائق الأساسية المتعلقة بموضوع معين ويتلقون التعليقات. إذن مهمة الصحفي المواطن هى الإعلام بأسلوب دقيق بينما المدون يمد بالتعليقات ويدعو الآخرين للتعليق.

الشرطة:

الشرطة من حيث اللغة يقصد بها أعوان السلطة ومفردتها شرطي وقد سماوا بذلك الاسم وجعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها، أيضا قيل أن الشرطة هى أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيا للموت، والشرط العلامة^(٤٤)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ سورة محمد الآية ١٨، أما

الشرطة اصطلاحاً فهي هيئة مدنية نظامية تؤدي واجبها في خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الأمن والطمأنينة وتختص بالمحافظة على النظام والأمن العام والآداب وحماية الأرواح والأعراض وعلى الأخص منع الجريمة وضبطها كما تختص بكفالة الطمأنينة والأمن للمواطنين في كافة المجالات وتنفيذ ما تقرضه عليها القوانين واللوائح من الواجبات.

المواطن المصري:

كل مواطن يحمل الجنسية المصرية ويدخل في علاقة تفاعل مع أجهزة الشرطة سواء بشكل مباشر أو غير ذلك، في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية التي يتم تحديدها في الإطار المنهجي للدراسة "التعليم، النوع، العمل، المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، العمر، الحي السكني".

نوع البحث:

يعد البحث من البحوث الوصفية التي تهدف لوصف الظواهر من خلال جمع المعلومات والملاحظات بحيث يرسم ذلك صورة واضحة لها ويهدف هذا النوع إلى تحديد وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تحديداً كما وكيفاً.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي ويتم من خلال تحليل استمارات استبيان التي تقدم إلى عينة البحث لاستطلاع رأيهم واتجاهاتهم.

- 1- اتجاه رجال الشرطة والصورة المتكونة عنهم بعد ٣٠ يونيو.
- 2- تناول الإعلام بشكل عام صورة الشرطة وقضاياها وصحافة المواطن على وجه الخصوص.

عينة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على عينة من المواطنين المصريين قوامها ٤٠٠ مفردة تم اختيارها عشوائياً من فئات وشرائح مختلفة للمجتمع المصري وقد تم مراعاة المتغيرات على مستوى (السن، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي والاقتصادي وكذلك النوع).

مجتمع الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على الجمهور المصري كمجتمع لهذه الدراسة

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان: هي عبارة عن استمارة تتضمن بدورها الأبعاد الرئيسية للدراسة والأبعاد الفرعية المرتبطة بها، وتراعي الباحثة الإجراءات الخاصة بإعداد الأداة من حيث الثبات والصدق والدقة والموضوعية، وسيتم من خلال هذه الأداة استطلاع رأي الجمهور العام لمعرفة ملامح الصورة المتكونة لرجال الشرطة بعد ٣٠ يونيو، ودور صحافة المواطن في تناول صورة رجال الشرطة.

أسلوب جمع البيانات:

تتضمن الدراسة تصميم استمارة تطبيق ميدانيا على الجمهور من إعداد الباحثة تسعى إلى:

أولاً: التعرف على الصور المكونة لدى المواطن المصري عن رجل الشرطة.

ثانياً: التعرف على دور صحافة المواطن في تناول صورة الشرطة ودورها.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Package for the Social Science) وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين، اختبار كا^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)، اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة والنسبة (Interval or Ratio)، تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio).

جدول رقم ١: يوضح البيانات الشخصية للجمهور المصري عينة الدراسة:

الإجمالي		إناث		ذكور		البيانات الشخصية	
%	ك	%	ك	%	ك		
٣١.٣	١٢٥	١٧.٥	٧٠	١٣.٨	٥٥	من ٢٣-١٨	السن
٤٤	١٧٦	٢٠.٣	٨١	٢٣.٨	٩٥	من ٢٩-٢٤	
٢٤.٨	٩٩	١٢.٣	٤٩	١٢.٥	٥٠	من ٣٠ فأعلى	
٩	٣٦	٥.٨	٢٣	٣.٣	١٣	إعدادية فأقل	المستوى التعليمي
١٠.٨	٤٣	٨.٣	٣٣	٢.٥	١٠	مؤهل متوسط	
٥٤	٢١٦	٢٣.٥	٩٤	٣٠.٥	١٢٢	مؤهل جامعي	
٢٦.٣	١٠٥	١٢.٥	٥٠	١٣.٨	٥٥	دراسات عليا	
٥٤.٥	٢١٨	٢٧.٥	١١٠	٢٧	١٠٨	حضر	محل الإقامة
٤٥.٥	١٨٢	٢٢.٥	٩٠	٢٣	٩٢	ريف	
٤٠٠						المجموع	

يوضح الجدول السابق البيانات الشخصية للجمهور المصري عينة الدراسة من حيث السن والمستوى التعليمي ومحل الإقامة على النحو التالي:

١- خصائص المبحوثين بالنسبة للسن:

توزعت عينة الدراسة في المرحلة العمرية لثلاث مراحل حيث كانت (من ٢٤ سنة إلى ٢٩ سنة) بنسبة ٤٤%، بينما (من ١٨ سنة إلى ٢٣ سنة) بنسبة ٣١.٣%، بينما من (٣٠ سنة فأكثر) بنسبة ٢٤.٨%.

أما بالنسبة للنتائج التفصيلية الخاصة بالذكور والإناث على النحو التالي:

- بالنسبة للذكور: حيث كانت (من ٢٤ سنة إلى ٢٩ سنة) بنسبة ٢٣.٨%، بينما من (١٨ إلى ٢٣ سنة) بنسبة ١٣.٨%، بينما (من ٣٠ سنة فأكثر) بنسبة ١٢.٥%.
- بالنسبة للإناث: حيث كانت (من ٢٤ سنة إلى ٢٩ سنة) بنسبة ٢٣.٨%، بينما من (١٨ إلى ٢٣ سنة) بنسبة ١٧.٥%، بينما (من ٣٠ سنة فأكثر) بنسبة ١٢.٣%.

٢- خصائص عينة الدراسة وفقا للحالة التعليمية:

يتضح أن غالبية أفراد العينة حاصلين على المؤهل الجامعي بنسبة ٥٤% بواقع ٢١٦ مفردة، تلاها بفارق كبير الحاصلين على الدراسات العليا بنسبة ١٣.٨%، تلاه الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة ١٠.٨%، وأخيرا أفراد العينة الحاصلين على إعدادية فأقل بنسبة ٩%.

أما بالنسبة للنتائج التفصيلية الخاصة بالذكور والإناث على النحو التالي:

- بالنسبة للذكور: يتضح أن غالبية أفراد العينة حاصلين على المؤهل الجامعي بنسبة ٣٠.٥% بواقع ١٢٢ مفردة، تلاها بفارق كبير حاصلين على الدراسات العليا بنسبة ١٢.٥%، تلاه حاصلين على إعدادية فاقل بنسبة ٣.٣%، وأخيرا أفراد العينة حاصلين على المؤهل المتوسط بنسبة ٢.٥%.

- بالنسبة للإناث: يتضح أن غالبية أفراد العينة حاصلين على المؤهل الجامعي بنسبة ٢٣.٥% بواقع ٩٤ مفردة، تلاها بفارق كبير حاصلين على الدراسات العليا بنسبة ٢٦.٣%، تلاه حاصلين على المؤهل المتوسط بنسبة ٨.٣%، وأخيرا أفراد العينة حاصلين على الإعدادية فاقل بنسبة ٥.٨%.

٣- خصائص عينة الدراسة وفقا للإقامة:

كان غالبية أفراد العينة من الحضر بنسبة ٥٤.٥%، ثم الريف بنسبة ٤٥.٥%.

أما بالنسبة للنتائج التفصيلية الخاصة بالذكور والإناث على النحو التالي:

- بالنسبة للذكور: كان غالبية أفراد العينة من الحضر بنسبة ٢٧%، ثم الريف بنسبة ٢٣%.

- بالنسبة للإناث: كان غالبية أفراد العينة من الحضر بنسبة ٢٧.٥%، ثم الريف بنسبة ٢٢.٥%.

جدول رقم ٢: يوضح البيانات الشخصية للجمهور المصري عينة الدراسة

الدالة	٢٤	الإجمالي		إناث		ذكور			
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة ٠.٦٤٦	٠.٨٧٤	٦١.٨	٢٤٧	٢٩.٨	١١٩	٣٢	١٢٨	دائما	تصفح صحافة المواطن
		٢٨.٥	١١٤	١٥	٦٠	١٣.٥	٥٤	أحيانا	
		٩.٨	٣٩	٥.٣	٢١	٤.٥	١٨	نادرا	
غير دالة ٠.٠٦٥	٧.٢٤٣	٣٢.٨	١٣١	١٦.٥	٦٦	١٦.٣	٦٥	أقل من ثلاثة أيام	عدد أيام التصفح
		١٥	٦٠	٨.٨	٣٥	٦.٣	٢٥	ثلاث أيام أسبوعيا	
		٢٤.٣	٩٧	١٣.٥	٥٤	١٠.٨	٤٣	خمس أيام أسبوعيا	
		٢٨	١١٢	١١.٣	٤٥	١٦.٨	٦٧	يوميا	
غير دالة ٠.١١٨	٤.٢٧٣	٤١.٣	١٦٥	٢	٨	٤.٣	١٧	دائما	مدى الاهتمام بمتابعة أخبار الشرطة في صحافة المواطن
		٥٢.٣	٢٠٩	٢٨.٥	١١٤	٢٣.٨	٩٥	أحيانا	
		٦.٣	٢٥	١٩.٥	٧٨	٢١.٨	٨٧	لا	
٤٠٠								المجموع	

**مقياس كثافة تعرض للجمهور المصري لأخبار الشرطة فى صحافة المواطن:
تم تكوين مقياس له على النحو التالي:**

يتكون مقياس المستوى الكثافة من مجموعة من الأسئلة التى تتكامل مع بعضها البعض، ويتمثل بيان هذه الأسئلة على النحو التالي:

١- مدى تصفح صحافة المواطن:

حيث كانت دائما بنسبة ٦١.٨% من الإجمالي بنسبة ٣٢ ذكور و ٢٩.٨% إناث، بينما كانت أحيانا بنسبة ٢٨.٥% من الإجمالي بنسبة ١٣.٥% ذكور و ١٥% إناث، بينما كانت نادرا بنسبة ٩.٨% من الإجمالي بنسبة ٤.٥% ذكور و ٥.٣% إناث.

٢- عدد أيام التصفح:

حيث كانت اقل من ثلاثة أيام بنسبة ٣٢.٨% من الإجمالي بنسبة ١٦.٣% ذكور و ١٦.٥% إناث، بينما يوميا بنسبة ٢٨% من الإجمالي بنسبة ١٦.٨% ذكور و ١١.٣% إناث، بينما خمس أيام أسبوعيا بنسبة ٢٤.٣% من الإجمالي بنسبة ١٠.٨% ذكور و ١٣.٥% إناث، بينما ثلاث أيام أسبوعيا بنسبة ١٥% من الإجمالي بنسبة ٦.٣% ذكور و ٨.٨% إناث.

٣- مدى الاهتمام بمتابعة أخبار الشرطة فى صحافة المواطن:

حيث كانت أحيانا بنسبة ٥٢.٣% بنسبة ٢٣.٨% ذكور و ٢٨.٥% إناث، بينما دائما بنسبة ٤١.٣% من الإجمالي بنسبة ٤.٣% ذكور و ٢% إناث، بينما لا بنسبة ٦.٣% من الإجمالي بنسبة ٢١.٨% ذكور و ١٩.٥% إناث.

وكانت نتيجة مقياس كثافة تعرض الجمهور المصري لأخبار الشرطة فى صحافة المواطن خلال إجابات المبحوثين على الأسئلة السابقة على النحو التالي:

جدول رقم (٣)

نتائج مقياس كثافة تعرض الجمهور المصري لأخبار الشرطة فى صحافة المواطن

النسبة	التكرار	النتيجة
٤٦.٨	١٨٧	مستوى مرتفع
٤٥.٥	١٨٢	مستوى متوسط
٧.٨	٣١	مستوى منخفض
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يوضح الجدول السابق مقياس كثافة تعرض الجمهور المصري لأخبار الشرطة في صحافة المواطن حيث كان بمستوى مرتفع بنسبة ٤٦.٨%، ثم بمستوى متوسط بنسبة ٤٥.٥%، وأخيرا بمستوى منخفض بنسبة ٧.٨%.

جدول رقم ٤: أسباب تفضيل الجمهور المصري صحافة المواطن

الترتيب	المتوسط المرجح	(%)	(ك)	الأسباب
٣	٠.٥٤	٥٤.٣	٢١٧	لتنوع موضوعاتها
٤	٠.٤٦	٤٥.٥	١٨٢	تناولها لقضايا لا تتناولها وسائل الإعلام
٥	٠.٤٥	٤٥.٣	١٨١	اهتمامها بقضايا الجمهور بشكل هادف وجاد
٨	٠.٢٧	٢٧.٣	١٠٩	للبحث عن الأخبار والمعلومات
٢	٠.٥٥	٥٥	٢٢٠	كل اصدقائي يستخدموها
١	٠.٦٣	٦٣.٣	٢٥٣	تتيح للجمهور المشاركة بارائهم في كافة القضايا والموضوعات
٦	٠.٣٧	٣٦.٥	١٤٦	تنقل لي الأخبار بشكل اوضح واكثر تفصيلا
٧	٠.٣٦	٣٦.٣	١٤٥	لما توفره من أدوات تفاعلية
			١٠٠	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أسباب تفضيل الجمهور المصري صحافة المواطن حيث جاء في مقدمة هذه الأسباب (تتيح للجمهور المشاركة بارائهم في كافة القضايا والموضوعات) بمتوسط ٠.٦٣، ثم في المرتبة الثانية (كل اصدقائي يستخدموها) بمتوسط ٠.٥٥، ثم (لتنوع موضوعاتها) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٠.٥٤، ثم (تناولها لقضايا لا تتناولها وسائل الإعلام الأخرى) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٠.٤٦، ثم (تنقل لي الأخبار بشكل اوضح واكثر تفصيلا) في المرتبة السادسة بمتوسط ٠.٣٧، ثم (لما توفره من أدوات تفاعلية) في المرتبة السابعة بمتوسط ٠.٣٦، وأخيرا (للبحث عن الأخبار والمعلومات) بمتوسط ٠.

جدول رقم (٥)

أسباب اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أخبار رجل الشرطة على صحافة المواطن

الترتيب	المتوسط المرجح	(%)	(ك)	الأسباب
٥	٠.٣٨	٣٧.٩	١٤٢	فهم ما يدور من حولي من احداث
١	٠.٦٦	٦٢.٣	٢٤٩	يجعلني جزء من الأحداث ولست منفصلا عنها
٢	٠.٥٧	٥٣	٢١٢	للحصول على معلومات اتحدث فيها مع الآخرين
٦	٠.٣٧	٣٥	١٤٠	معرفة وجهات النظر المختلفة حول القضايا المتعلقة برجل الشرطة
٣	٠.٤٧	٤٤	١٧٦	لاننى مهتم بمختلف القضايا المتعلقة برجل الشرطة
٤	٠.٤٢	٣٩.٥	١٥٨	تكوين رأي شخصي حول القضايا المتعلقة برجل الشرطة
			١٠٠	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أسباب اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أخبار رجل الشرطة على صحافة المواطن حيث جاء فى مقدمة هذه الأسباب (يجعلني جزء من الاحداث ولست منفصلا عنها) بمتوسط ٠.٦٦ ، ثم فى المرتبة الثانية (للحصول على معلومات اتحدث فيها مع الآخرين) بمتوسط ٠.٥٧ ، ثم (لاننى مهتم بمختلف القضايا المتعلقة برجل الشرطة) فى المرتبة الثالثة بمتوسط ٠.٤٧ ، ثم (تكوين رأي شخصي حول القضايا المتعلقة برجل الشرطة) فى المرتبة الرابعة بمتوسط ٠.٤٢ ، ثم (فهم ما يدور من حولي من احداث) فى المرتبة الخامسة بمتوسط ٠.٣٨ ، وأخيرا (تنقل لي الأخبار بشكل اوضح وأكثر تفصيلا) فى المرتبة السادسة بمتوسط ٠.٣٧ .

جدول رقم (٦)

احداث عرفها الجمهور المصري من خلال صحافة المواطن عن رجل الشرطة

الترتيب	المتوسط المرجح	(%)	(ك)	الاسباب
١	٠.٦٦	٦٦.٤	٢٤٩	تفاصيل اغتيال محمد أبو شقرة
٥	٠.٢٨	٢٨.٣	١٠٦	تفاصيل حادث سانت كاترين
٣	٠.٥٢	٥١.٧	١٩٤	مقتل رجل الشرطة فى المنصورة
٢	٠.٥٣	٤٢.٩	١٦١	تفجير مديرية امن القاهرة والدقهلية
٤	٠.٤٣	٤٨	١٨٠	القبض على الخلايا الارهابية
		١٠٠	٣٧٥	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أسباب اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أخبار رجل الشرطة على صحافة المواطن حيث جاء فى مقدمة هذه الأسباب (تفاصيل اغتيال محمد أبو شقرة) بمتوسط ٠.٦٦ ، ثم فى المرتبة الثانية (تفجير مديرية امن القاهرة والدقهلية) بمتوسط ٠.٥٣ ، ثم (مقتل رجل الشرطة فى المنصورة) فى المرتبة الثالثة بمتوسط ٠.٥٢ ، ثم (القبض على الخلايا الارهابية) فى المرتبة الرابعة بمتوسط ٠.٤٣ ، وأخيرا (تفاصيل حادث سانت كاترين) فى المرتبة الخامسة بمتوسط ٠.٢٨ .

جدول رقم (٧)

تعتبر صحافة المواطن بالنسبة لك كمصدر للحصول على المعلومات عن رجل الشرطة

الترتيب	(%)	(ك)	المصدر
٣	٩.٦	٣٦	المصدر الالهم والوحيد للمعلومات
١	٤٢.٩	١٦١	مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصادر أخرى اقل أهمية
٤	٩.٦	٣٦	مصدر كاي مصدر معلومات اخر
٢	٣٧.٩	١٤٢	مصدر للمعلومات لكن يسبقه مصادر أخرى أكثر أهمية
٥	.	٠	مصدر غير مفيد للمعلومات تغنى عنه مصادر أخرى
		١٠٠	الإجمالي

يوضح الجدول السابق كيفية اعتبار صحافة المواطن بالنسبة للمبوحين كمصدر للحصول على المعلومات عن رجل الشرطة حيث جاء في المقدمة (مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصدر أخرى اقل أهمية) بنسبة ٤٢.٩%، ثم (مصدر للمعلومات لكن يسبقه مصادر أخرى أكثر أهمية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٧.٩%، ثم (المصدر الاهم والوحيد للمعلومات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٦%، وأخيرا (مصدر كاي مصدر معلومات اخر) بنسبة ٩.٦%.

جدول رقم (٨)

عند مشاهدة الشباب المصري خبر عن رجل الشرطة أثناء تصفح صحافة المواطن

الترتيب	(%)	(ك)	المصدر
٣	٩.٦	٣٦	اتوقف لمشاهدته من البداية إلى النهاية واكتب تعليق
٤	٩.١	٣٤	اتوقف لمشاهدته من البداية إلى النهاية دون كتابة تعليق
١	٥٢.٣	١٩٦	اتوقف لمشاهدة بعض أجزاء منه
٢	٢٨.٣	١٠٦	تغيير الموضوع إذا كان قد سبق لي مشاهدته
٥	٠.٨	٣	تغيير الموضوع في الحال إلى موضوع اخر
		٣٧٥	الإجمالي

يوضح الجدول السابق عند مشاهدة الشباب المصري خبر عن رجل الشرطة أثناء تصفح صحافة المواطن حيث جاء في المقدمة (اتوقف لمشاهدة بعض أجزاء منه) بنسبة ٥٢.٣%، ثم (تغيير الموضوع إذا كان قد سبق لي مشاهدته) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨.٣%، ثم (اتوقف لمشاهدته من البداية إلى النهاية واكتب تعليق) في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٦%، ثم (اتوقف لمشاهدته من البداية إلى النهاية دون كتابة تعليق) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩.١%، وأخيرا (تغيير الموضوع في الحال إلى موضوع اخر) بنسبة ٠.٨%.

جدول رقم (٩) نتائج لمقياس صدق المحتوى

النسبة	التكرار	مستوى صدق المحتوى
٣٨.١	١٤٣	مستوى صدق مرتفع
٤٥.١	١٦٩	مستوى صدق متوسط
٩.٦	٣٦	مستوى صدق منخفض
١٠٠	٣٧٥	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى صدق متوسط بنسبة ٤٥.١%، تلاه مستوى صدق مرتفع بنسبة ٣٨.١%، وأخيرا مستوى صدق منخفض

بنسبة ٩.٦%، وتم قياس هذا المتغير بناء على موافقة المبحوث على العبارات الآتية:
مرتبة من اعلى متوسط حسابي مرجح فاقل:
مقياس صدق وموضوعية المحتوى لدى المبحوث، ويتكون هذا المقياس من
خلاصة آراء المبحوثين على مجموعة من العبارات كما يلي:

جدول رقم (١٠)

نتائج لمقياس صدق المحتوى

الترتيب	المتوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		الاتجاه	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك		
١٠	٤٥.٢٠	٢٨.٣	١٠٦	٥٣.١	١٩٩	١٨.٧	٧٠	تقدم لنا صحافة المواطن ما نريد أن نعرفه حول رجل الشرطة	
٨	٥٢.٤٠	٢٤	٩٠	٥٧.٩	٢١٧	٢٣.٥	٨٨	أخبار صحافة المواطن أفضل لأنها مفصلة الحدث	
٥	٥٧.٢٠	١٨.٧	٧٠	٤٨.٣	١٨١	٣٣.١	١٢٤	تتمتع أخبار صحافة المواطن بمصداقية لدى معظم الناس	
٢	٦٦.٦٧	٩.٦	٣٦	٤٧.٥	١٧٨	٤٢.٩	١٦١	تقدم لنا المعلومات دون أن يفرض علينا احد وجهة نظره	
١	٩٠.٦٧	٠	٠	١٨.٧	٧٠	٨١.٣	٣٠٥	ما نقرأه يكتمل بالصور الثابتة والمتحركة وملفات الفيديو	
٤	٦٤.٢٧	١٩.٢	٧٢	٣٣.١	١٢٤	٤٧.٧	١٧٩	اشعر معها بالكفاية التي لا اجدها مع أي وسيلة إعلامية اخرى	
٦	٥٤.٩٣	٩.٦	٣٦	٧٠.٩	٢٦٦	١٩.٥	٧٣	تطرح الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات	
٩	٤٧.٧٣	١٤.٤	٥٤	٧٥.٧	٢٨٤	٩.٩	٣٧	تطرح حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية	
٣	٦٤.٥٣	٩.٦	٣٦	٥١.٧	١٩٤	٣٨.٧	١٤٥	تركز على السلبيات والمبالغة في نشرها	
٧	٥٤.٩٣	٩.٦	٣٦	٧٠.٩	٢٦٦	١٩.٥	٧٣	تهتم بنشر وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا	

يوضح الجدول السابق مقياس صدق وموضوعية المحتوى لدى المبحوث حيث
جاء في المقدمة (ما تقرأه تكتمل جوابه بالصور الثابتة والمتحركة والفيديو) بمتوسط
٩٠.٦٧، ثم (أخبار صحافة المواطن تقدم لنا المعلومات دون أن يفرض علينا احد
وجهة نظره) في المرتبة الثانية بمتوسط ٦٦.٦٧، ثم (تركز صحافة المواطن علي
السلبيات والمبالغة في نشرها) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٦٤.٥٣، ثم (اشعر مع
أخبار صحافة المواطن بالكفاية التي لا اجدها مع أي وسيلة إعلامية أخرى) في
المرتبة الرابعة بمتوسط ٦٤.٢٧، ثم (تتمتع أخبار صحافة المواطن بمصداقية لدى
معظم الناس) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٥٧.٢٠، ثم (تطرح صحافة المواطن

الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات) فى المرتبة السادسة بمتوسط ٥٤.٩٣، ثم (تهتم صحافة المواطن بنشر وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا) فى المرتبة السابعة بمتوسط ٥٤.٩٣، ثم (أخبار صحافة المواطن أفضل لأنها مفصلة للحدث) فى المرتبة الثامنة بمتوسط ٥٢.٤٠، ثم (تطرح صحافة المواطن حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية) فى المرتبة التاسعة بمتوسط ٤٧.٧٣، وأخيرا (تقدم لنا صحافة المواطن ما نريد أن نعرفه حول رجل الشرطة) بمتوسط ٤٥.٢٠.

جدول رقم (١١) نتائج مقياس

النسبة	التكرار	مستوى تأثير استخدام صحافة المواطن
٧٦	٢٨٥	مستوى تأثيرات مرتفع
٢٤	٩٠	مستوى تأثيرات متوسط
٠	٠	مستوى تأثيرات منخفض
١٠٠	٣٧٥	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة تنسم بمستوى تأثير مرتفع بنسبة ٧٦%، تلاه مستوى تأثير متوسط بنسبة ٢٤%، وتم قياس هذا المتغير بناء على موافقة المبحوث على العبارات الآتية - مرتبة من اعلى متوسط حسابي مرجح فالأقل:

مقياس تأثيرات استخدام صحافة المواطن

جدول رقم (١٢)

نتائج لمقياس صدق المحتوى

الترتيب	المتوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		الاتجاه	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٦٩.٣٣	٩.٦	٢٦	٤٢.١	١٥٨	٤٨.٣	١٨١	من خلالها اتعرف علي كل ما يتعلق برجال الشرطة من قضايا واحداث	
٧	٥٩.٧٣	١٩.٢	٧٢	٤٢.١	١٥٨	٣٨.٧	١٤٥	زادت معلوماتي بشأن الجهاز الإداري للشرطة	
١	٨٠.٨٠	٠	٠	٣٨.٤	١٤٤	٦١.٦	٢٣١	ساعدتني في تكوين رأيي واتجاهاتي نحو الشرطة	
٩	٥٧.٠٧	٢٤	٩٠	٣٧.٩	١٤٢	٣٨.١	١٤٣	أصبحت موضوعات الشرطة ضمن اولويات الموضوعات التي تهمني وافضل متابعة تطوراتها	
٣	٧٣.٤٩٧	٠	٠	٥٣.١	١٩٩	٤٦.٩	١٧٦	اشعر بالتفاعل مع الأحداث عل الرغم من تكرار ازماتها	
٤	٦٩.٩٣	٠	٠	٦٢.١	٢٣٢	٣٧.٩	١٤٢	اتعاطف مع اهالي ضحايا الشرطة	
٨	٥٩.٦٠	٠	٠	٨٠.٨	٣٠٣	١٩.٢	٧٢	اشعر بالخوف والقلق من تكرار مشاكل الشرطة	
٢	٧٨.٥٣	٠	٠	٤٢.٩	١٦١	٥٧.١	٢١٤	ارغب في تقديم العون والمساعدة للمتأثرين باضرار من الشرطة	
٦	٦٨.٩٣	٠	٠	٦٢.١	٢٣٣	٣٧.٩	١٤٢	اشعر بالبغض والكراهية تجاه المسؤولين عن احداث العنف التي حدثت للشرطة	

يوضح الجدول السابق مقياس صدق المحتوى حيث جاء في المقدمة (ساعدتني في تكوين رأيي واتجاهاتي نحو الشرطة) بمتوسط ٨٠.٨٠، ثم (ارغب في تقديم العون والمساعدة للمتأثرين باضرار من الشرطة) في المرتبة الثانية بمتوسط ٧٨.٥٣، ثم (اشعر بالتفاعل مع الأحداث على الرغم من تكرار ازماتها) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٧٣.٤٩٧، ثم (اتعاطف مع اهالي ضحايا الشرطة) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٦٩.٩٣، ثم (من خلال متابعة صحافة المواطن اتعرف على كل ما يتعلق برجال الشرطة من قضايا وأحداث) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٦٩.٣٣، ثم (اشعر بالبغض والكراهية تجاه المسؤولين عن احداث العنف التي حدثت للشرطة) في المرتبة السادسة بمتوسط ٦٨.٩٣، ثم (زادت معلوماتي بشأن الجهاز الإداري للشرطة) في المرتبة السابعة بمتوسط ٥٩.٧٣، ثم (اشعر بالخوف والقلق من تكرار مشاكل

الشرطة) فى المرتبة الثامنة بمتوسط ٥٩.٦٠، وأخيرا (أصبحت موضوعات الشرطة ضمن اولويات الموضوعات التى تهمنى وافضل متابعة تطوراتها) بمتوسط ٥٧.٠٧.

جدول رقم (١٣) نتائج مقياس الصورة الذهنية نحو رجل الشرطة

الصورة الذهنية	التكرار	النسبة
صورة ذهنية مرتفع	١٠٧	٢٨.٥
صورة ذهنية متوسط	٢٦٨	٧١.٥
صورة ذهنية منخفض	٠	٠
الإجمالي	٣٧٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى صورة ذهنية متوسط بنسبة ٧١.٥%، تلاه مستوى صورة ذهنية مرتفع بنسبة ٢٨.٥%، وتم قياس هذا المتغير بناء على موافقة المبحوث على العبارات الآتية - مرتبة من اعلى متوسط حسابي مرجح فالأقل:

جدول رقم (١٤) نتائج مقياس الصورة الذهنية نحو رجل الشرطة

الترتيب	المتوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		الاتجاه	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك		
١٣	٤٧.٦٠	١٤.٤	٥٤	٧٦	٢٨٥	٩.٦	٣٦	يوجد ترابط دائم بين أفراد جهاز الشرطة	
٩	٥٥.٢٨	١٩.٢	٧٢	٤٧.٢	١٧٧	٩.٦	٣٦	رجل الشرطة غير مقبول اجتماعيا	
١٤	٤٧.٦٠	٩.٦	٣٦	٨٥.٦	٣٢١	٤.٨	١٨	المستوى الاقتصادي للشرطة مرتفع	
٥	٦٤.٢٧	٠	٠	٧١.٥	٢٦٨	٢٨.٥	١٠٧	لا توجد رقابة من الدولة على رجل الشرطة	
٢	٧١.٤٧	٠	٠	٥٧.١	٢١٤	٤٢.٩	١٦١	يتعالى رجل الشرطة على أفراد المجتمع	
٣	٦٦.٦٧	٩.٦	٣٦	٤٧.٥	١٧٨	٤٢.٩	١٦١	غالبا ما يعيش رجل الشرطة مستقل عن باقي أفراد المجتمع	
٨	٥٩.٦٠	٠	٠	٨٠.٨	٣٠٣	١٩.٢	٧٢	يتجه رجل الشرطة إلى الرشوة من أجل الحصول على المال	
١	٧٨.٥٣	٠	٠	٤٢.٩	١٦١	٥٧.١	٢١٤	يستخدم رجل الشرطة العنف ضد أفراد المجتمع	
١٢	٤٩.٧٣	٠	٠	٦٢.١	٢٣٣	٣٧.٧	١٤٢	لا يستطيع رجل الشرطة التغلب على المواقف المفاجئة	
١٥	٤٥.٠٧	٩.٦	١٠٥	٥٣.٩	٢٠٢	١٨.١	٦٨	لا يشعر رجل الشرطة بالمسئولية تجاه وطنه	
٦	٦٣.٠٧	٤.٨	٣٦	٥٤.٧	٢٠٥	٣٥.٧	١٣٤	يستخدم أفراد الشرطة العنف عند مواجهة المشكلات	
٤	٦٦.٥٣	١٤.٤	١٨	٥٧.٣	٢١٥	٣٧.٩	١٤٢	يهتم رجل الشرطة بالنظافة والنظام	
١٠	٥١.٨٧	٢٨.٨	٥٤	٦٧.٥	٢٥٣	١٨.١	٦٨	تعد النواحي المادية أهم المشكلات التى يعانى منها	
١٦	٤٤.٦٧	٩.١	١٠٨	٥٣.١	١٩٩	١٨.١	٦٨	غالبا ما يكون رجل الشرطة من مرتكبي الجرائم الإنسانية	
٧	٥٩.٧٣	٩.٦	٣٤	٦٢.٤	٢٣٤	٢٨.٥	١٠٧	يظهر رجل الشرطة حرصه على ابناء وطنه	
١١	٥٠.١٣	٩.٦	٣٦	٨٠.٥	٣٠٢	٩.٩	٣٧	يظهر رجل الشرطة حرصه على تطبيق القانون بحيادية	

يوضح الجدول السابق مقياس الصورة الذهنية نحو رجل الشرطة حيث جاء في المقدمة (يستخدم رجل الشرطة العنف ضد أفراد المجتمع) بمتوسط ٧٨.٥٣، ثم (يتعالى رجل الشرطة على أفراد المجتمع) فى المرتبة الثانية بمتوسط ٧١.٤٧، ثم (غالبا ما يعيش رجل الشرطة مستقل عن باقي أفراد المجتمع) فى المرتبة الثالثة بمتوسط ٦٦.٦٧، ثم (يهتم رجل الشرطة بالنظافة والنظام) فى المرتبة الرابعة بمتوسط ٦٦.٥٣، ثم (لا توجد رقابة من الدولة على رجل الشرطة) فى المرتبة الخامسة بمتوسط ٦٤.٢٧، ثم (يستخدم أفراد الشرطة العنف عند مواجهة المشكلات) فى المرتبة السادسة بمتوسط ٦٣.٠٧، ثم (يظهر رجل الشرطة حرصه على ابناء وطنه) فى المرتبة السابعة بمتوسط ٥٩.٧٣، ثم (يتجه رجل الشرطة نحو الرشوة من أجل الحصول على المال) فى المرتبة الثامنة بمتوسط ٥٩.٦٠، ثم (رجل الشرطة غير مقبول اجتماعيا) فى المرتبة التاسعة بمتوسط ٥٥.٢٨، ثم (تعد النواحي المادية أهم المشكلات التى يعانى منها رجل الشرطة) فى المرتبة العاشرة بمتوسط ٥١.٧٨، ثم (يظهر رجل الشرطة حرصه على تطبيق القانون بحيادية) فى المرتبة الحادية عشرة بمتوسط ٥٠.١٣، ثم (لا يستطيع رجل الشرطة التغلب على المواقف المفاجئة) فى المرتبة الثانية عشرة بمتوسط ٤٩.٧٣، ثم (يوجد ترابط دائما بين أفراد جهاز الشرطة) فى المرتبة الثالثة عشر بمتوسط ٤٧.٦٠، ثم (لا يشعر رجل الشرطة بالمسئولية تجاه وطنه) فى المرتبة الخامسة عشر بمتوسط ٤٥.٠٧، وأخيرا (غالبا ما يكون رجال الشرطة من مرتكبي الجرائم الإنسانية) بمتوسط ٤٤.٦٧.

جدول رقم (١٥) يوضح مدى تأثير صحافة المواطن
في تكوين الصورة الذهنية للجمهور المصري محل الدراسة

الدالة	٢كا	الإجمالي		إناث		ذكور			
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة ٠.٢٢٦	٠.٧٤٩	٢٨.٥	١٠٧	١٣.٦	٥١	١٤.٩	٥٦	يوجد تشابه عالي	مدى التشابه بين الصورة والحقيقة لضابط الشرطة وما تصوره صحافة المواطن
		٧١.٥	٢٦٨	٣٧.٦	١٤١	٣٣.٩	١٢٧	يوجد تشابه إلى حد ما	
		٠	٠	٠	٠	٠	٠	لا يوجد تشابه	
غير دالة ٠.٤٨٤	١.٤٥٣	٢٨.٥	١٠٧	١٣.٩	٥٢	١٤.٧	٥٥	بالسلب	مدى تشعر أن صحافة المواطن يغير من اتجاهات نحو رجل الشرطة
		٣٧.٩	١٤٢	١٨.٧	٧٠	١٩.٢	٧٢	بالإيجاب	
		٣٣.٦	١٢٦	١٨.٧	٧٠	١٤.٩	٥٦	لا تأثير	
غير دالة ٠.١١٧	٤.٢٨٩	١٨.١	٦٨	٩.٦	٣٦	٨.٥	٣٢	بدرجة كبيرة	تعتقد أن صحافة المواطن ساعدتك على تكوين صورة عن رجل الشرطة لديك أكثر من الاتصال الشخصي
		٨٠.٨	٣٠.٣	٤١.٦	١٥٦	٣٩.٢	١٤٧	إلى حد ما	
		١.١	٤	٠	٠	١.١	٤	اطلاقا	
		٣٧٥						المجموع	

يوضح الجدول السابق مدى تأثير صحافة المواطن في تكوين الصورة الذهنية للشباب المصري محل الدراسة وذلك على النحو التالي:

مدى يوجد تشابه بين الصورة الحقيقية لضابط الشرطة وما تصوره صحافة المواطن حيث كان يوجد تشابه إلى حد ما بنسبة ٧١.٥% من الإجمالي بنسبة ٣٣.٩% من الذكور وبنسبة ٣٧.٦% من الإناث، بينما كان يوجد تشابه عالي بنسبة ٢٨.٥% من الإجمالي بنسبة ١٤.٩% من الذكور وبنسبة ١٣.٦% من الإناث.

مدى تشعر أن صحافة المواطن يغير من اتجاهات نحو رجل الشرطة حيث كان بالإيجاب بنسبة ٣٧.٩% من الإجمالي بنسبة ١٩.٢% من الذكور و ١٨.٧% من الإناث، بينما لا تأثير بنسبة ٣٣.٦% من الإجمالي بنسبة ١٤.٩% من الذكور، و ١٨.٧% من الإناث، بينما بالسلب بنسبة ٢٨.٥% من الإجمالي بنسبة ١٤.٧% ذكور و ١٣.٩% إناث.

تعتقد أن صحافة المواطن ساعدتك على تكوين صورة عن رجل الشرطة لديك أكثر من الاتصال الشخصي حيث كان ساعدتني إلى حد ما بنسبة ٨٠.٨% من الإجمالي بنسبة ٣٩.٢% ذكور و ٤١.٦% إناث، بينما ساعدتني بدرجة كبيرة بنسبة ١٨.١% من الإجمالي بنسبة ٨.٥% ذكور و ٩.٦% إناث، بينما لا تساعدني على الإطلاق بنسبة ١.١% كلهم من الذكور.

نتائج اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الجمهور المصري وبين كثافة استخدامهم لصحافة المواطن.

جدول رقم (١٦) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الجمهور المصري وبين كثافة استخدامهم لصحافة المواطن.

الصورة الذهنية لرجل الشرطة		المتغيرات
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠١	* * ٠.١٣٤	معدل التعرض

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على اتجاه وقوة بين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الجمهور المصري وبين كثافة استخدامهم لصحافة المواطن.

كما قامت الباحثة بتقسيم كثافة الاستخدام إلى مرتفع، متوسط، منخفض، وأيضاً تقسيم مقياس الصورة الذهنية إلى مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة.

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الجمهور المصري وبين كثافة استخدامهم لصحافة المواطن عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وكان لصالح كثيفي الاستخدام.

ويمكن تفسير اتجاه العلاقة بين كثافة استخدام صحافة المواطن من قبل الجمهور المصري وتكوين صورة ذهنية لديهم إلى ما تقوم به بعض الصفحات والمواقع الالكترونية في تحسين صورة الشرطة المصرية وأيضاً صفحة جهاز الشرطة التي تعمل على تحسين صورتها في الشارع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير وما حدث من تراجع دور الشرطة في الشارع المصري وفقد الثقة في جهاز الشرطة، ورجوع الثقة مرة أخرى بعد احداث ٣٠ يونية ٢٠١٣.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري عينة الدراسة المتضمنة كلا من (النوع، محل الإقامة، المستوى التعليمي، السن) وبين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الجمهور المصري.

جدول (١٧)

طبيعة الصورة الذهنية لدى الجمهور المصري وفقاً لخصائص الأفراد الديموجرافية

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت أو ف)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	٢.٣٠٦٠	٠.٤٦٢١٠	٠.٨٦٤	٣٧٣	غير دالة ٠.٣٨٨
	انثى	٢.٢٦٥٦	٠.٤٤٢٨٢			
محل الإقامة	ريف	٢.١٧٥٣	٠.٣٨١١٧	٥.٠٣٧	٣٧٣	دالة ٠.٠٠١
	حضر	٢.٤٠٣٣	٠.٤٩١٩٢			
المستوى التعليمي	إعدادية فاقل	٢.٤٢٨٦	٠.٥٠٢١٠	٤.١٨٩	٣٧١	دالة ٠.٠٠٦
	مؤهل متوسط	٢.٣٤٨٨	٠.٤٨٢٢٤			
	مؤهل جامعي	٢.٢١٦٠	٠.٤١٢٤٦			
	دراسات عليا	٢.٣٦٩٠	٠.٤٨٥٤٥			
السن	من ٢٣-١٨	٢.٣١٩٧	٠.٤٦٨٢٧	٢.٧٦٤	٣٧٢	غير دالة ٠.٠٦٤
	من ٢٩-٢٤	٢.٢٢٠٨	٠.٤١٦١٣			
	من ٣٠ فأعلى	٢.٣٤٣٤	٠.٤٧٧٢٧			

يعرض الجدول السابق لطبيعة الصورة المشككة لدى الجمهور المصري ودرجة الاختلاف فى الصورة وفقا لخصائص الأفراد الديموجرافية (النوع - محل الإقامة - المستوى التعليمي - السن).

واستخدمت الباحثة معامل اختبار (ت) (T.Test) لمعرفة مدى وجود اختلاف بين مجموعتين فيما يتصل بالصورة الذهنية نحو الشرطة، وذلك فى حالة النوع (ذكر - انثى) ومحل الإقامة (الريف - الحضر)، كما استخدمت الباحثة معامل تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد ANOVA one way لمعرفة مدى وجود اختلاف بين أكثر من مجموعتين فيما يتصل بصورتهم الذهنية نحو الشرطة، وذلك فى حالة المستوى التعليمي والسن.

ويتضح من جدول (١٧) أن نتائج تطبيق اختبار (T.Test) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الجمهور المصري وبين النوع، حيث تبين أن قيمة (ت) بلغت ٥.٠٣٧، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

تشير نتائج تطبيق اختبار ANOVA إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستوى التعليمي وبين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الجمهور المصري أن قيمة (ف) بلغت ٤.١٨٩، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠١.

تشير أيضا نتائج تطبيق اختبار ANOVA إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السن وبين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الجمهور

المصري أن قيمة "ف" بلغت ٢.٧٦٤، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الجمهور المصري وبين كثافة استخدامهم لصحافة المواطن.

جدول (١٧) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة تأثير استخدام صحافة المواطن في صورة الشرطة لدى الجمهور وبين كثافة استخدامهم لصحافة المواطن ومدى صدق وموضوعية المحتوى لديهم.

التأثير في صورة الشرطة لدى الجمهور		المتغيرات
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٥	٠.١٥٧	معدل التعرض
٠.٠٠١	٠.٢١٣	مقياس صدق المحتوى

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً تأثير استخدام صحافة المواطن في صورة الشرطة لدى الجمهور وبين كثافة استخدامهم لصحافة المواطن عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ويتبين أيضاً من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً تأثير استخدام صحافة المواطن في صورة الشرطة لدى الجمهور ومدى صدق وموضوعية المحتوى لديهم عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

ونخلص من هذه النتيجة إلى أن كثافة استخدام الجمهور لصحافة يؤثر في صورة الشرطة لدى الجمهور وأيضاً مدى مصداقية المضمون لديهم تؤثر على الصورة المشكلة لديهم عن رجل الشرطة.

مراجع الدراسة:

- (١) نها السيد عبد المعطي أحمد: "اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤.
- (٢) إبراهيم بعزیز، "دور صحافة المواطن في التغطية الإعلامية للأحداث، دراسة حالة قناة الجزيرة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٢.
- (٣) حنان كامل إسماعيل "دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي، الأردن والكويت ومصر نموذجا، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٢.
- (٤) جمال الزرن، البيئة الجديدة للاتصال أو الايكوميديا عن طريق صحافة المواطن، ورقة بحثية، مجلة الباحث الإعلامي تصدر عن كلية الإعلام – جامعة بغداد، العدد ١٧-٢٠١٢.
- (٥) فتيحة بو غازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١١.
- (6) Kperogi, Farooq A., "Webs of Resistance: the citizen online journalism of the Nigerian digital diasporas" 2011. communication dissertations, paper 27.
- (7) Fackson Banda: citizen journalism and democracy in Africa, Rhodes University: Africa media matrix building, 2010. <http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/2.5/za>
- (٨) الصادق رابح، إعلام المواطن: بحث في المفهوم والمقاربات، المجلة العربية للإعلام والاتصال السعودية، العدد ٦، ٢٢٣-٢٧٦، ٢٠١٠.
- (٩) جمال الزرن، صحافة المواطن: المتلقي عندما يصبح مرسلا المجلة التونسية لعلوم الاتصال، العدد ٥١-٥٢، ٢٠٠٩.
- (١٠) نرمن زكريا إسماعيل: صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الجمهور المصري، دراسة ميدانية على عينة من سكان محافظة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- (١١) نشوى حسانين حافظ: دور قناة النيل الدولية في تشكيل الصورة الذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين: دراس مسحية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.
- (١٢) ثريا أحمد البدوي: دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لدى الشعب المصري عن الأوروبيين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

(١٣) اشرف أحمد أحمد عبد المغيث: دور الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٣.

(١٤) محمود عبد المعطى مسلم: صورة العالم الإسلامى فى الإذاعات الأجنبية الموجهة: دراسة تحليلية للبرامج والنشرات الإخبارية فى إذاعات صوت أمريكا، راديو موسكو، هيئة الإذاعة البريطانية، راديو إسرائيل خلال ١٩٨٨، ١٩٨٩ - رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، ١٩٩٢.

(١٥) حماد إبراهيم حماد: صورة الولايات المتحدة الأمريكية فى الصحافة المصرية اليومية: دراسة مقارنة بين حقبتى الستينيات والسبعينيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٦.

(16) Mcnelly John and faasto jearay international news EZ poseur and image of nations in journalism quarterly, vol b3 No 3, Autumn 1986.

(١٧) محمد نبيل طلب: الصورة التى تعرض بها المهن من خلال الدراما التلفزيونية وتأثيراتها على الجمهور، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٦.

(١٨) إيمان مصطفى السنجرى: صورة الفلاح فى الدراما التى يقدمها التلفزيون: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٦.

(١٩) سامى مسلم: صورة العرب فى صحافة ألمانيا الاتحادية، سلسلة اطروحات الدكتوراه (٨)، ط١، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٥.

(٢٠) أسماء عبد المنعم إبراهيم: مفهوم الشخصية الإسرائيلية لدى فئات من الشعب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، قسم علم النفس، ١٩٧٩.

(٢١) صلاح الدين محمد: العلاقات العامة والصورة الذهنية لأجهزة المخابرات العامة، مع دراسة تطبيقية لجهاز المخابرات العامة فى مصر ١٩٧٩، رسالة ماجستير ١٩٧٩.

(٢٢) نادية حسن محمد سالم: الصورة القومية للشخصية العربية مع مقارنة بالشخصية الإسرائيلية فى الولايات المتحدة الأمريكية واثـر الدعاية الصهيونية عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٧٦.

(٢٣) شادن نصير: المتغيرات المؤثرة على صورة جهاز الشرطة لدى الرأى العام المصري، القاهرة، مجلة الأمن العام، العدد ١٨٨، ٢٠٠٣.

(٢٤) شادن نصير: صورة الشرطة المصرية عند الجمهور، الصورة الذهنية والرأى العام، دار إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤.

(٢٥) محمود يوسف عبده: العوامل المؤثرة فى تكوين الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الثانى، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.

(26) Fielding N.G. Community policing in criminology clarendon press, Oxford, 1995, p. 47.

(٢٧) محمود يوسف عبده: العوامل المؤثرة فى تكوين الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.

(٢٨) محمود يوسف عبده: الصورة الذهنية لجهاز الشرطة كما تعرضها صحيفة الأهرام، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.

(٢٩) محمود يوسف عبده: القيادات الأمنية فى تكوين الصورة الذهنية لجهاز الشرطة، القاهرة، مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٨، ١٩٩٣.

(٣٠) محمود يوسف عبده: دور قادة الرأي فى تكوين الصورة الذهنية لجهاز الشرطة، القاهرة، مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٩، ١٩٩٣.

(٣١) فوزي عبد الغني: العلاقات العامة وصورة جهاز الشرطة فى صعيد مصر، دراسة ميدانية على عينة من جمهور محافظة سوهاج، سوهاج، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، مجلة كلية الآداب، العدد العاشر، ١٩٩١.

(٣٢) عدلي رضا: صورة رجل الشرطة فى الدراما التلفزيونية، بحث منشور، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٧.

(٣٣) حمدى محمد شعبان: دور العلاقات العامة فى تغيير الصورة الذهنية المنطبعة عن قطاع الشرطة فى مصر، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٦.

(٣٤) على ليلة وآخرون: الدراسة الميدانية عن اتجاهات الجمهور نحو مفهوم الشرطة العصرية، بحث مقدم لمؤتمر الشرطة العصرية عام ٢٠٠٠، أكاديمية الشرطة، مركز بحوث الشرطة ١٩٨٣.

(٣٥) عدلي رضا: الصورة التى يقدم بها رجل الشرطة فى مسلسلات الراديو والتلفزيون، دراسة مقدمة لمؤتمر الشرطة العصرية لعام ٢٠٠٠، أكاديمية الشرطة، مركز بحوث الشرطة ١٩٨٣.

(٣٦) أحمد الشافعي وآخرون: مدى أداء مكاتب العلاقات العامة بأقسام الشرطة لدورها، دراسة ميدانية لتقويم التجربة من خلال عينة من الجمهور المتردد على أقسام الشرطة، أكاديمية الشرطة، مركز بحوث الشرطة ١٩٨٣.

(٣٧) على ليلة وآخرون: العنف التلقائي الجماهيري فى المجتمع المصري، مطبوعات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، يوليو ١٩٧٦.

(٣٨) إبراهيم على محمد أحمد: رجل الأمن فى الإسلام، شروطه، صفاته، وأدابه (الرياض، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٣).

(٣٩) على الباز: العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية والرأي العام مع دراسة تطبيقية للعلاقات العامة بأجهزة الشرطة، الاسكندرية، مكتبة الاشعاع الفنية، ٢٠٠٢.

- (٤٠) سمير محمود قطب: دور الشرطة فى تقويم السلوك الإنسانى نحو مقاومة التلوث البيئى، القاهرة مجلة الأمن العام، العدد ١٧٣، ٢٠٠١.
- (٤١) على الباز، الإعلام الأمنى مع دراسات تطبيقية مقارنة للدول العربية، الاسكندرية، مكتبة الاشعاع الفنية، ٢٠٠١.
- (٤٢) مناع خليل القطان وآخرون: الشرطة وحقوق الإنسان، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠١.
- (٤٣) منصور محمد العور وآخرون: الشرطة المجتمعية، الأساليب والنماذج والتطبيقات، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠١.
- (٤٤) معجب معدي العتيبي: الشرطة وحقوق الإنسان فى الشريعة الإسلامية، المكتب العربى للإعلام الأمنى، الرياض، بدون سنة نشر، ص ٣.

المحكمون:

- أ.د/ محمد معوض إبراهيم: استاذ الإعلام ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة لشنون المجمع والبيئة، جامعة عين شمس.
- أ.م.د/ امين سعيد عبد الغنى: استاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- أ.م.د/ منى أحمد عمران: استاذ الإعلام المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أ.م.د/ حازم انور البنا استاذ الإعلام المشارك ورئيس قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان المملكة العربية السعودية.
- أ.م.د/ اسامة عبد الرحيم: استاذ مساعد الصحافة قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة.
- د/ عبد الخالق إبراهيم زقزوق: استاذ الإعلام المساعد بقسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان، المملكة العربية السعودية.
- د/ هيثم جودة مؤيد: استاذ الإعلام المشارك بكلية الإعلام بجامعة الامام بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- د/ أحمد عادل مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.